الكواكب

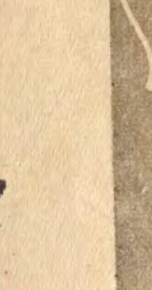
والاثنين

العدد ٦٣٢ - ١٠ سبتمبر ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية







فكرة !

ان طريقة نشر برامج التليفزيون فى الصحف والمجلات العربية لا تخدم التليفزيون ولا تخدم الجمهور !

فاننا نقدم للجمهور الغازا نطلق عليها اسم « البرامج » .

نكتب للجمهور أنه سيرى فيلما عربيا اسمه « آخر كذبة » ! لا نهتم بأن نقول للجمهور اذا كان هذا الفيلم غنائيا او بوليسيا او فكاهيا ! . لانذكر للجمهور اسماء الممثلين الذين سيظهرون فى هذا الفيلم !

ونكتب فى البرنامج أن القناة ٩ ستعرض فيلما امريكيا نخفى اسمه عن الجمهور !

وما يحدث فى بلادنا لا يحدث فى اى بلد فى العالم . أن من واجب الصحف أن تلخص للمستمع كل رواية ستعرض عليه فى بضعة أسطر . هل هى رواية غرامية او هى رواية بوليسية ، واين تقع حوادثها ومن الذين يشتركون فى تمثيلها .

أما تحويل البرامج الى قطار المفاجآت .. فهو استهتار بوقت الجمهور وبحقه فى ان يعرف حقيقة ما سيعرض عليه .

ثم ان الاطفال أصبحوا من هواة التليفزيون ! ومن حق الاباء والامهات أن يعرفوا اسم الرواية وملخصها قبل أن يسمحوا لاولادهم وبناتهم بمشاهدة التليفزيون! يجب أن تعرف الام مقدما اذا كانت الرواية تصلح لطفل فى السابعة من عمره ، أو أنها من النوع الذى لا يجوز أن يشاهده الاطفال !

من السذاجة أن نتصور أن الاطفال لا يشاهدون الا برنامج « ماما سميحة » .. ان ابعاد الطفل عن جهاز التليفزيون ليس سهلا ! من الصعب على الام أن تقول لطفلها فى نصف الرواية : روح نام يا حبيبى !. ان الام يجب أن تعرف تفاصيل البرامج مقدما ، حتى تستطيع أن تبعد ابنها عن جهاز التليفزيون .

ثم انه من حق الجمهور أن يعرف مقدما ملخص الفيلم الذى سيشاهده حتى يفاضل بينه وبين البرامج الاخرى المعروضة فى باقى القنوات .

اننا فى عصر السرعة والتركيز ! ولكن ليس معنى السرعة والتركيز أن تقدم للجمهور الغازا تطلق عليها اسم برامج !

على امين

صورة الغلاف



ماجدة

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا



AL KAWAKEB No. 632 — 10-9-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا : بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا : طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



مسرح الجيب يقدم ٣ روايات محلية

مسرح الجيب انتقل الى مبناه الجديد . فى الحديقة الفرعونية بالجزيرة . يستعد الان لموسمه الجديد .. فى نوفمبر سيقدم مسرحية توفيق الحكيم « يا طالع الشجرة » . بعدها سيقدم مسرحية «القاعدة والاستثناء» ثم « شفيقة ومتولى . والمستخبى » وهما مسرحيتان محليتان من تأليف شوقى عبد الحكيم المحرر بالاهرام . ومن اخراج كمال عيد . بهذا يقدم مسرح الجيب ٣ مسرحيات محلية

آخر فرصة للاشتراك فى مسابقة المائة جنيه

ننشر اليوم مرة أخرى كوبون مسابقة المائة جنيه تلبية لرغبة عدد كبير من قرائنا الاعزاء . قالوا انهم يريدون أن يشتركوا بأكثر من حل . ولما كان الحل لا يقبل الا اذا كان مكتوبا على كوبون المسابقة ، فقد ألحوا فى اعادة نشر الكوبون . ولذلك نشرنا الكوبون فى العدد الماضى وفى هذا العدد . أمامك اليوم خمسة أيام فقط وينتهى بعدها موعد الاشتراك فى المسابقة . اكتب الحل وارسله الان . ونتمنى لك حظا سعيدا

شادية فى أفراح بعلبك

صباح لن تمثل « أفراح بعلبك » . ستقوم ببطولته بدلا منها شادية . كانت صباح مرشحة لبطولة هذا الفيلم الذى ينتجه الصحفى اللبنانى سعيد فريحة مؤسس فرقة الانوار اللبنانية . استقر الرأى الان على شادية . وعلى حسن الامام بالنسبة للاخراج . وعلى على الزرقانى لكتابة السيناريو . الزرقانى سافر الى بيروت لهذا الغرض ...

رجاء عبده تعود إلى الأضواء

عادت الفنانة رجاء عبده الى الاضواء مرة أخرى . سجلت فى هذا الاسبوع أول اغنية لها . سيقدمها البرنامج التليفزيونى « قصة لحن » . كانت «الكواكب» قد نشرت قصة احتجاب رجاء منذ عشر سنوات حتى الان . وبعد ظهور مقال « الكواكب » بدأت اتصالات المشتغلين بالهيئات الفنية برجاء للتعاقد معها . وعادت الصحف تنشر من جديد أخبارها .. وعودتها الى الفن ...



ديزل .. أخر رفع الستار فى مسرح التليفزيون!



جميع مسارح التليفزيون فى الاسكندرية تأخر رفع الستار بها مساء الاحد قبل الماضى . السبب هو الديزل المسافر من القاهرة . تعطل فى الطريق . ثم عاد الى القاهرة دون أن يكمل رحلته . كان به أربعة من أبطال روايات مسرح التليفزيون . هم سناء جميل ومحمد عوض ومحمد رضا ونظيم شعراوى . الاربعة ركبوا قطارا آخر الى الاسكندرية . وصلوا متأخرين فى العاشرة والنصف . رفعت الستار فى جميع مسارح التليفزيون فى الحادية عشرة ! كان الممثلون الاربعة يعملون طول النهار فى ستوديوهات التليفزيون بالقاهرة . وغادروها فى الخامسة مساء ليلحقوا بمسارحهم فى الاسكندرية

بطل المسرحية .. يترك المسرح بأمر البوليس!



بطل مسرحية « بلاغ كاذب » ترك خشبة المسرح قبل نهاية المسرحية بأمر البوليس . هذه المسرحية افتتحت بها تحية كاريوكا موسمها فى الاسكندرية على مسرح اسماعيل يس . بطلها هو سامى سرحان . وهو مراقب من البوليس منذ حادثة البار المعروفة التى اشترك فيها . كان رجل البوليس ينتظر سامى فى المسرح . دقت الساعة الواحدة . كان لابد أن يكون سامى فى البيت . ترك خشبة المسرح قبل نهاية الفصل الثالث . أسدلت الستار قبل انتهاء المسرحية . الجمهور فوجىء بهذا . تحية بكت وأغمى عليها .. فى اليوم التالى رفعت الستار الساعة ٩٫٣٠ مساء قبل موعدها العادى بساعة

●● **العطلة الاسبوعية** للمسارح ستتغير . لن تكون يوم الثلاثاء . ستكون يوم الاربعاء . تقرر أن يسرى هذا التغيير على الموسم المسرحى الجديد .

●● **فرقة الاسكندرية المسرحية** بدأت بروفاتها . تفتتح موسمها بمسرحية « حياة تحطمت » من اخراج محمد عبدالعزيز . بعدها تقدم مسرحية مكسيم جوركى « الحضيض » . يخرجها كمال عيد .

●● **الاغانى** والموسيقى الشعبية فى مولد مار جرجس ، وفى محافظة الشرقية سيدرسها المستشرق الهولندى بروخمان قبل عودته الى بلاده فى أواخر هذا العام . والاغانى والموسيقى الشعبية فى منطقة البحر الاحمر يقوم بتسجيلها الان صفوت كمال وماهر صالح .

●● **كمال الشناوى** يقوم ببطولة تمثيلية « من أين ؟ » المأخوذة عن قصة فتحى غانم . يخرجها جلال الشرقاوى للتليفزيون . يبدأ تصويرها فى ١٥ سبتمبر .

●● **أوبريت** « الصباح رباح » سيقدمها المسرح الغنائى . اشتراها من مؤلفها أحمد لطفى . أغانيها سيكتبها صلاح جاهين .

●● **المسرح الغنائى** اكتشف صوتا « سوبرانو » جديد . صاحبته زينات زكريا . تغنى شرقى وغربى بتفوق . ستشترك فى أوبريت « مهر العروسة » . زينات طالبة بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى . وكانت عضوا فى كورال الاوبرا ..

●● **« السمان والخريف »** قصة نجيب محفوظ سيقدمها التليفزيون فى ست ساعات . تعرض فى ١٢ حلقة . كل حلقة نصف ساعة . أعدها للتليفزيون فيصل ندا

●● **الصعوبات** التى تحيط بشاب يبحث عن هدفه فى الحياة سيقدمها التليفزيون فى مسلسلة . اسمها « ابن الليل » . يشترك فيها ٧٠ ممثلة وممثلا . ستكون بوليسية على مثال « هارب من الايام » .

●● **أغانى اوبريت** « هدية لاتنين » سيكتبها حسين السيد . بدأ فى كتابتها .

●● **تليفزيون حميدة** الذى يقدمه أحمد الحداد سيتوقف . النقد الذى يوجه اليه انه يغالى فى المبالغة .

●● **مارى منيب** ستقدم حلقات للاطفال فى التليفزيون . فيها تمثيل وغناء ورقص .

●● **سفر محسن سرحان** الى لندن ترك فراغا فى تمثيلية « ناقص يوم » . كان يقوم ببطولتها . وسافر للعلاج . أحمد توفيق مخرج التمثيلية يبحث عن بطل جديد .. هذه التمثيلية تعرض على الشاشة الصغيرة فى سهرة لمدة ساعة ونصف . تقوم ببطولتها كريمة مختار . بطلها يفقد الذاكرة لمدة يوم . ويحاول تذكر احداث هذا اليوم

●● **مارلون براندو** اكتشف أن له ٤ كلى . اجريت له عملية جراحية أخيرا استئصلت فيها كليتان .

●● **مشروع قرش المجاملة** فى التليفزيون مارس عمله هذا الاسبوع . جامل المخرج حمدى فريد . عزاه فى وفاة والده . « ادارة العلاقات العامة » هى التى قامت بمهمة العزاء .. فى التليفزيون يجمعون قرش صاغ واحد من كل موظف . يخصم من المرتب ، لطوارىء المجاملة فى الافراح والاحزان .

●● **فرقة رضا** تعود اليوم الى القاهرة . اشتركت فى مهرجان التليفزيون . موسمها الشتوى سيبدأ فى الشهر القادم « اكتوبر » . تقدم استعراضاتها على مسرح الهندسين

●● **سفر بليغ** حمدى الى لندن تقرر . وافق الدكتور حاتم عليه . سيدرس التأليف الموسيقى فى عامين . سيزور فيهما القاهرة مرة لحضور افتتاح «مهر العروسة» أول انتاجه فى الموسيقى المسرحية . سيعود ثانية بعد الافتتاح الى لندن .. سيأخذ بليغ الباخرة الى لندن بعد خمسة أيام « يوم ١٥ سبتمبر »

جمعية الفيلم .. تقيم موسمًا لعز الدين ذو الفقار !



افلام عز الدين ذو الفقار تدور حولها مناقشات حادة . جمعية الفيلم تقدم فى موسمها الجديد اعمال عز الدين كلها . ستعرض فى هذا الاسبوع فيلم « موعد مع السعادة » . شاهده واشترك فى المناقشة التى تدور بعد عرضه . تذكر المكان والزمان : قاعة السينما بمتحف العلوم ١٨ شارع يوسف الجندى بباب اللوق الثامنة مساء كل سبت . وهذا هو البرنامج: ١٤ سبتمبر موعد مع السعادة ، ٢١ ستمبر الأفلام التسجيلية للمخرج صلاح التهامى ، ٢٨ سبتمبر فيلم خطة الشيطان لهتشكوك ، ٥ اكتوبر السينما والفنون التشكيلية للفنان فؤاد كامل ، ١٢ أكتوبر « أغلى من عينيه » اخراج عزالدين ، ١٩ اكتوبر فن السيناريو الفتحى فرج . . .

عبدالوهاب يعيد دوره فى غزل البنات

محمد عبد الوهاب سيظهر فى فيلم جديد للتليفزيون. اسمه « الصبر والايمان » . يمثله معه يحيى شاهين وسهير البابلى ونظيم شعراوى وزيزى البدراوى وحسين رياض . فى الفيلم وجهان جديدان هما حمدى شرف الدين ، والطالبة الجامعية شمس البارودى . يخرج الفيلم أحمد فهمى .. دور عبد الوهاب فى الفيلم كدوره فى فيلم « غزل البنات » . سيظهر وهو يغنى . طول الفيلم نصف ساعة . ويصوره على حسن

البنت التى تتمنى ماجدة أن تراها فى فبراير



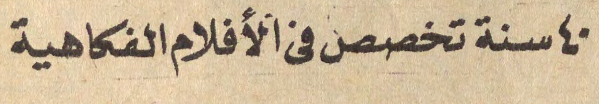
ميدان التحرير وقف على رجل . كان الزحام فيه كالموالد . حدث هذا بعد ظهر يوم الاربعاء والخميس الماضيين عندما كانت تلتقط مناظر من فيلم فى المتحف . كانت منها لقطة لماجدة وهى تمثل دور مضيفة ترشد بعض السائحين الى معالم بلدنا . وقف الناس فى الميدان يتفرجون - ببلاش - على ماجدة والفنانين . ومع انها فى الشهر الرابع من الحمل ، فلا يزال أمام ماجدة شهر كامل على الاقل حتى تنتهى من تمثيل دورها فى فيلم « الحقيقة العارية » . ماجدة عايزاها بنت .. لان الاولاد « مش لذاذ زى البنات » !!

●● **شيرلى ماكلين** ضربت الصحفى الذى قال أن العلاقات ساءت بينها وبين زوجها . شيرلى تقول فى حديث لها انها خبيرة فى المصارعة اليابانية !

●● **الموسيقى** التى كتبها على اسماعيل لترقص عليها فريدة فهمى ومحمود رضا فى رقصة « بنات الاسكندرية » هى نفس الموسيقى التى كتبها لترقص عليها سامية جمال فى فيلم « **زقاق المدق** »

●● **المسرحية** التى سيبدأ بها الموسم المسرحى هى « فى سبيل الحرية » . تقدم على مسرح دار الاوبرا . يخرجها نبيل الالفى . وتشترك فى تقديمها فرق التليفزيون المسرحية . وشعبتا المسرح القومى ومسرح العروبة

●● **محرم فؤاد** له اغنية جديدة على وزن أغنية «محروم». اسمها « معذور » .. يلحنها له الموجى . كلماتها تقول « معذور ياقلبى وياعذرك . فى الحب ده اللى محيرك . على قد مابتخلص كتير . مش لاقى حد يقدرك . انا فى الحقيقة باعذرك »

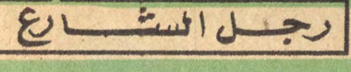


٤٠ سنة تخصص فى الأفلام الفكاهية

هنرى كوستر عمره الان ٥٨ سنة . قضى منها ٤٠ سنة فى الفكاهة . فقد بدأ عمله فى برلين رساما كاريكاتيريا فى المجلات . ثم أصبح سيناريست بشركة « أوفا » السينمائية . وتحول بعدها الى الاخراج فى بودابست وفينا وامستردام وأخيرا ذهب الى هوليوود . بدأ بأفلام ديانا ديربان ولمع فى الافلام الفكاهية . وسيقدم لك نادى الكواكب هذا الاسبوع (الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة ١٣ سبتمبر بسينما كايرو) أحدث أفلامه وهو « المستر هوبز ياخذ اجازة » الذى قام ببطولته جيمس ستيوارت مع مورين اوهارا . ونال جيمس عن هذا الدور جائزة أحسن ممثل فى مهرجان برلين فى الصيف الماضى







رجل الشارع

يقول :

● بعض الراقصات ، تحول الى مطربات . لماذا لا يتحول بعض المطربات الى راقصات .. على الاقل لنتخلص من الاغانى المائعة .. التى سنستبدل بها قطعا رقصات مائعة !! الدافع الى هذا الاقتراح أن ملايين المستمعين فى الاذاعة ، لن يشاهدوا الرقصات المائعة !! والاغانى المائعة فى وقت واحد ..

● كلما سمعت عبد الحليم حافظ ، يغنى عن عودة القوات العربية المنتصرة من اليمن ويقول: «رحلة نصر جيلة» تضايقت وتمنيت لو أن عبد الحليم وحسين السيد غيرا كلمة رحلة .. انها لم تكن رحلة .. انها أعنف معارك التاريخ العربى على الاطلاق .. اننا نقاتل هناك ضد الاستعمار ، والاستغلال ، والخيانة والرجعية، متعاونة كلها. وباذلة أقصى جهدها وأوراقها الاخيرة .. ومع ذلك كله انتصرنا .. ثم يقال انها رحلة !

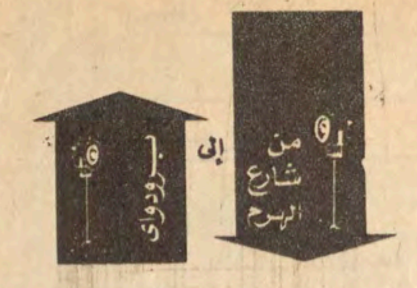


عبد الحليم حافظ

● بعض برامج الاذاعة ، لم يعد له سحره مثل « ضحك ، ولعب ، وحب » ، و « مش عارف ايه » ، و « الطائرة ٧٧٧ » .. وهى بحاجة الى تغيير شامل فى المواد . وبعض البرامج الناجحة، «كأولادنا فى الخارج» ، و «ملخص شريط الانباء » فى حاجة الى تغيير جذرى فى اسلوب الاداء !! وبعض البرامج فى حاجة الى حذف .. واعفونى من ذكر الاسماء !! على الاقل ، لضيق العامود !!

● مدير عام لاحدى المؤسسات التى تشرف على قطاع هام ، من قطاعات الدولة ، ذهب بنفسه ليتفاوض من أجل استئجار فيللا كبيرة فوق احدى العمارات .. بينما كان يساوم فى الايجار .. وعلشان خاطرى بلاش سبعين جنيه ، خليها ستين جنيه .. دى حتكون ادارة حكومية !! .. دخل البواب بعنجهية ليعلن ان الاستاذ فلان أجر الفيللا بسبعين جنيها .. والاستاذ فلان مطرب شاب أعزب لم يشتغل بالفن الا منذ ثلاث سنوات . عشرة حجرات مرة واحدة ، لواحد بمفرده . وبسبعين جنيه فى الشهر حرام .. وأى حرام !!

صبرى أبو المجد





الفيلم الاستعراضى الثانى .. "حمدان وبهانه"!

أوبريت « حمدان وبهانة » ستتحول الى فيلم سينمائى بالالوان . هذه الاوبريت قدمتها «الفرقة الاستعراضية الغنائية» . وقرر التليفزيون انتاجها فى فيلم ملون . البطولة الغنائية تقوم بها شريفة فاضل . طول الفيلم ساعة ونصف . سيخرجه أحمد فهمى . ويصوره على حسن . نفس الثنائى يستعد الان لتسجيل تابلوه استعراضى غنائى للتليفزيون من تلحين الموجى بطولة عادل مأمون . وترقص فيه فرقة عاكف



فرنسا انسحبت بسبب هذه الرقصة!

رقصة « بورسعيد » أطارت النوم من عيون الفرنسيين . جعلتهم ينسحبون من « مهرجان تونس » . كانت فرقة فرنسية تشترك فى المهرجان مع ست دول أخرى . قدمت عروضها فى أول المهرجان . ثم جاء دور الفرقة القومية « العربية » فقدمت « رقصة بورسعيد » على الفور طلبت الفرقة الفرنسية الانسحاب . تذرعت بأنها فرقة محترفة . والفرق الباقية للهواة .. الدول التى اشتركت فى المهرجان هى تشيكوسلوفاكيا . ويوغوسلافيا . وتركيا . وتونس. وليبيا . والجمهورية العربية المتحدة . وفرنسا . الفرقة العربية أخذت المركز الثالث. .. المركزان الاولان لتركيا وتشيكوسلوفاكيا



فريدة .. ترقص نصف ساعة فى كابول!

فريدة فهمى رقصت للشعب الافغانستانى . أعجبوا برقصاتها وفهموها جيدا . أعجبوا بجميع أعضاء فرقة رضا . كانت الفرقة تشترك فى أعياد استقلال أفغانستان التى أقيمت فى « كابول » العاصمة . قدمت الفرقة برنامجا من نصف ساعة . أعجب به الجميع . كانوا يعبرون عن اعجابهم بكلمات فارسية . لم تحتج فريدة الى مترجم . كانت تفهم معناها من نبراتهم .. أصر المتفرجون على التقاط هذه الصورة مع فريدة . عادت الفرقة بعدئذ بسرعة لتلحق بمهرجان التليفزيون بالاسكندرية

اختاروا عمر الشريف لتلميع نجمة الفيلم!

خبراء الدعاية فى هوليوود طلبوا من عمر الشريف أن يقوم بمهمة تلميع نجمة فيلم جديد . المطلوب من عمر أن يظهر مع هذه النجمة حتى تكتب عنها الصحف ، ويعرفها الجمهور . لهذا السبب سافرت النجمة اليوغوسلافية من هوليوود الى باريس لتقابله . اسمها « بيبا لونكار » . وستمثل فيلم « السفن الطويلة » . عمر فى الفيلم الذى يمثله فى باريس الان ـ واسمه « ابحث عن جواد أصفر » ـ يقوم بدور رجل دين . بطولة الفيلم يقوم بها جريجورى بيك وانتونى كوين



●● المسرح العصرى ـ التابع لاتحاد جامعة القاهرة ـ سيقدم موسما كاملا هذا العام . سيعمل فى دار الاوبرا . سيقدم «الذباب» لجان بول سارتر

●● فايزة أحمد سجلت أغنية جديدة . من تلحين حلمى بكر . فيها ذكريات حب . تقول « شوف ياقلبى فيه حكاية حيرتنى من زمان . كل ما اقعد افتكرها عقلى يسرح فى اللى كان. وابقى نفسى يرجع بى ثانى من جديد . واشترى بأيام حياتى اللى حاعيشها يوم كمان . من زمان » . تأليف محمد البحطيطى

●● صلاح زكى سيحضر دورة نابولى الرياضية . سيكون فى نابولى من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر

●● « استر ويليامز » لها ابنان من زوجها السابق « بن جيج » .. أصبحا أخيرا من أبطال السباحة فى الولايات المتحدة

●● محمد عثمان الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية» سيدرس الرقص الشعبى فى فرنسا حصل على منحة دراسية

●● رامزين المدرب الروسى للفرقة القومية للفنون الشعبية سيعمل عاما آخر مع الفرقة . سيعود من موسكو فى أكتوبر بعد انتهاء أجازته السنوية . سيعد برنامجا جديدا للموسم القادم . كانت تشيكوسلوفاكيا قد طلبته ليكون فرقة شعبية لها . أجل سفره اليها هذا العام

●● « كارول بيكر » تمثل شخصية النجمة السابقة « جين هارلو » .. ثيابها فى هذا الفيلم بلغت تكاليفها ٤٠ الف دولار .. وتظهر فى احدى اللقطات شبه عارية ..

●● « الجريمة والعقاب ». قصة الكاتب الروسى دوستويفسكى سيقدمها مسرح التليفزيون . سيخرجها كامل يوسف . كامل يعدها الان للمسرح

●● عبد الرحمن الخميسى اعترض على الرقصات التى أعدتها نيللى مظلوم لاوبريت « مهر العروسة » قال أن هذه الرقصات لا تمت بصلة الى موضوع الاوبريت . نيللى ستدخل تعديلات عليها لتناسب الموضوع

●● « صوفيا لورين» وزوجها « كارلو بونتى » وجدا حلا لمشكلتهما .. طلب « بونتى » الجنسية الفرنسية وحصل عليها .. القانون الفرنسى يعترف بطلاقه من زوجته السابقة وزواجه من « صوفيا لورين ». وتستطيع صوفيا الان أن تنجب منه وهى مطمئنة .. كانت صوفيا تعلن دائما أن الحرمان من الامومة هو الذى ينقص سعادتها .. القانون الايطالى لا يعترف بالطلاق ... وبالتالى لا يعترف بالزواج الثانى

●● الراقص الشعبى السكندرى السيد جلال رقص فى أوبريت « بنت بحرى »الذى تقدمه الفرقة الاستعراضية الغنائية ». انضم الى الفرقة

ملحن يتفرغ سنة لتلحين أوبريت !



ثانى أوبريت عن جميلة فى الطريق اليك . رواية المسرح القومى « مأساة جميلة » التى كتبها بالشعر عبد الرحمن الشرقاوى

طلب حلمى أمين « منحة تفرغ » لمدة عام ليتفرغ لتلحينها . الاوبريت الاولى التى تدور

قبل ٦ أفلام كانت ماريانا.. طباخة!

فى ثلاثة أعوام فقط قفزت ماريانا من طباخة فى روما الى كوكب لامعة على الشاشة الالمانية. فى هذه الاعوام الثلاثة مثلت ستة أفلام هى « عندما تتألق زهور الالب » و « الوطن » و«سيدة



الكواكب فى البندقية

١٩ فيلماً وأسد واحد!

بداية حامية فى مهرجان البندقية الرابع والعشرين . اقدم مهرجان للسينما يتصارع فيه الآن ١٩ فيلما للفوز بالاسد . اقرأ التفاصيل فى أول رسالة تتلقاها الكواكب من مندوبتها الخاصة هناك

البندقية «ايطاليا» لمندوبة «الكواكب» الخاصة

أبرز ما فى مهرجان البندقية هذا العام هم نجومه ..ربما لان عددا كبيرا من النجوم ، نجوم هوليوود الكبار يعملون فى أوربا ، وبعضهم مثل **صوفيا لورين وآنا مانيانى وجريجورى بيك** يعملون على بعد أميال قليلة من مدينة القنوات والجندول . ولهذا السبب رأى رواد المهرجان حشدا من أصحاب الوجوه المألوفة وان كان بعض أصحاب هذه الوجوه لم يمكث طويلا .

مخرج «هيروشيما ياحبى»!

ان أهم حدث فى مهرجان فينيسيا هذا العام اشتراك المخرج الفرنسى **آلان رينيه** بآخر أفلامه وأحدثها « **الماضى الآثم** » فى المهرجان .. ان المخرج الذى أحدث أكبر ضجة عندما اخراج « **هيروشيما ياحبى** » و « **العام الماضى فى مارينباد** » أخرج لاول مرة فيلما بالالوان الطبيعية وتعرض فيه



نيتا كلاين وجان بابتيست تيرى بطلا فيلم « الماضى الاثم » الذى يتحدث عن الفترة التى تلت انتهاء الحرب الجزائرية ..

سوزانا يورك أثناء تصوير الفيلم

للفترة التى تلت أنتهاء الحرب الجزائرية ، مستخدما فرنسا كلها كديكور كبير هو « **الماضى الأثم** ».

ولقد أعطنى الان بطولة فيلمه الجديد للنجمة الفرنسية **دلفين سيرج** التى استطاعت أن تكسب شهرة واسعة عندما أعطاها الدور النسائى الاول فى « مارينباد » ومعها **جان بيير كيرين** و**نتيا كلين** . وقد عرض الفيلم ثالث يوم من أيام المهرجان .

ومن أبرز ما يقال عن مخرج « هيروشيما ياحبى » انه لا يحب الحديث كثيرا عن أفلامه ، ولكن عندما يعلن أنه سيخرج فيلما ، فمعنى هذا أن الفيلم ، بكل تفاصيله ، يملأ ذهنه .

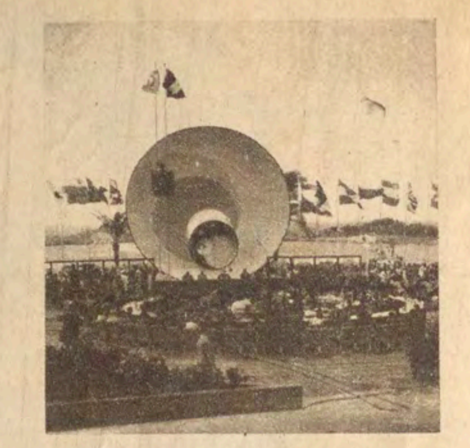
بين المخدع والمقصلة !

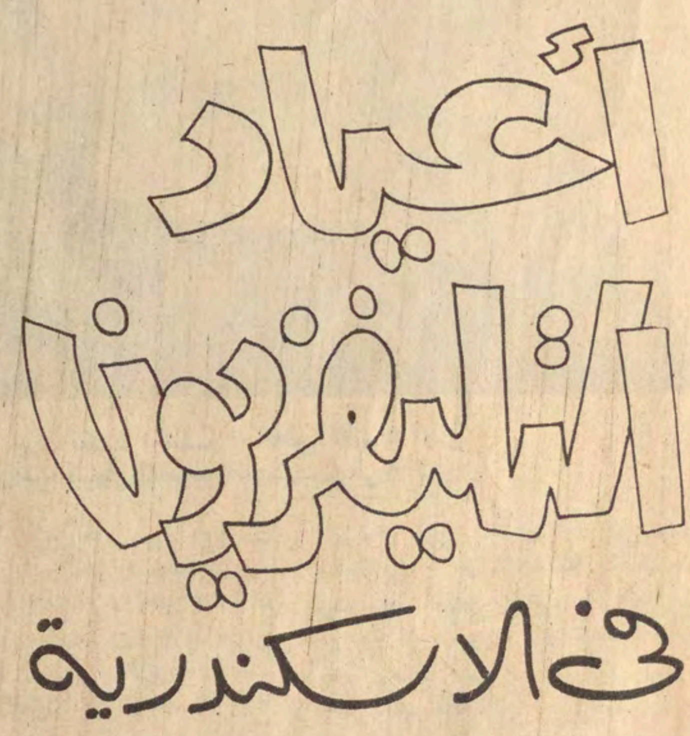
وفى بداية ايام المهرجان عرض فيلم انجليزى باسم « **بين المخدع والمقصلة** » ـ والاسم الاصلى هو «توم جونز » ـ للمخرج **تونى ريتشاردسن** .. تتقاسم بطولته النجمة الانجليزية **سوزانا يورك والبرت فينما** .. وكلاهما قد أحدث ضجة هائلة فى بريطانيا منذ عامين .. سوزانا رفعت عليها احدى الشركات السينمائية قضية أثارت الاهتمام واللغط لانها لم تشأ أن تخضع لعقد الاحتكار وسافرت الى هوليوود لتمثل « **فرويد** » أمام **مونتجمرى كليفت** .. و**فينما** لانه رفض أن يمثل دور لورانس الذى مثله **بيتر أوتول** . وأجمل ما فى هذا الفيلم ، لقطة طويلة لسوزانا والبرت تحت المطر تنتهي بأن يستحما فى بحيرة وسط غابة من الغابات .

أما الافلام الاخرى التى عرضت فى المهرجان فهى: الفيلم الامريكى «**هود**» واليابانى « **بين الجنة والنار** » ، ومجموعة أفلام ايطالية آبرزها فيلم من اخراج **فيتوريو دى سيكا** . ويبلغ عدد الافلام المعروضة فى المهرجان ـ وهو المهرجان الرابع والعشرون ـ تشعة عشر فيلما . سيفوز واحد منها بجائزة **الاسد الذهبى** التى تمنح « لاحسن فيلم » . والاسد هو شعار هذه المدينة . كما أن الدب الذى يمنح فى مهرجان برلين هو أيضا رمز للعاصمة الالمانية السابقة .

البرت فينى   المخرج ريتشاردسون

المخرج الفرنسى « آلان رينيه » الذى عرض آخر أفلامه فى المهرجان وهو الذى اخرج من قبل «هيروشيما ياحبى»





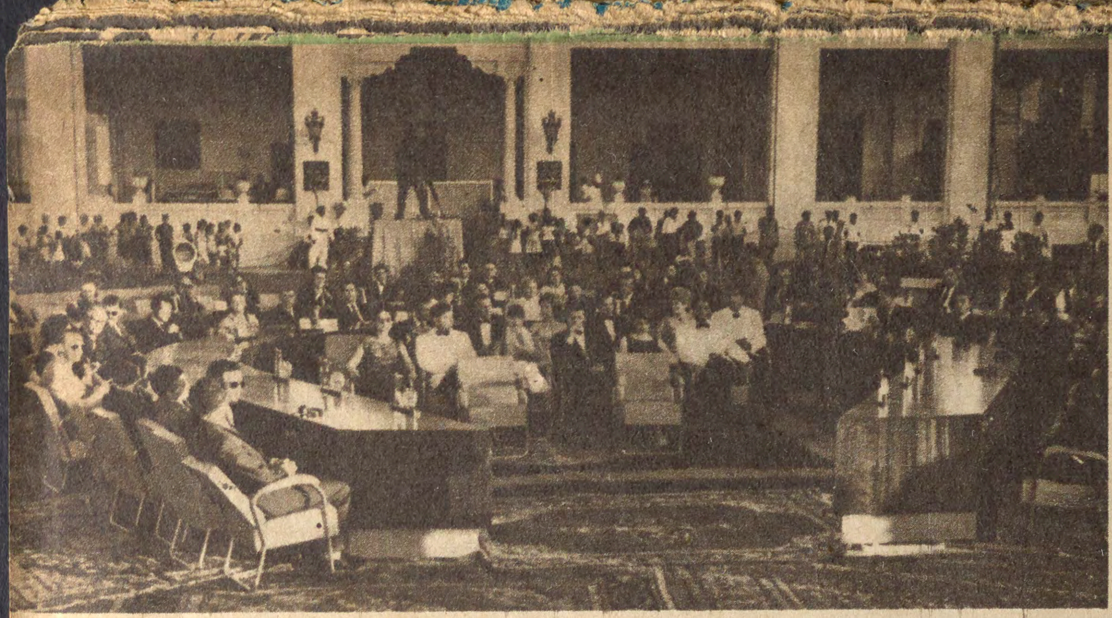
« اليوم ينتهى مهرجان التليفزيون الثـانى فى الاسـكندرية .. تم فى صورة رائعة من النظام والدقة والروعة .. سـيغادر أعضاء الوفود بلادنا بلادنا التى أصبحت فى ميـدان الفن والثقافة نقطة تطـور عالمى .. وبقعة لها حسـابها فى حركة الفن على سـطح هـذا العالم الحديث »

على الطريق الزراعى سار طابور جميل من السيارات يحمل أعضاء الوفود الذين جاءوا الى القاهرة من كل بلاد العـالم يحضرون مهرجان التليفزيون الثانى فى الاسكندرية ..
وصلت الوفود الى القاهرة أولا .. طافوا بها يومين فى برنامج سياحى مشوق .. ثم أخذوا السيارات بين الحقول الى الثغر .. مكان المهرجان .. شىء غير معقول لفت أنظـار الوفود .. النظام رائع .. كانت الاسكندرية كلها تعيش مع المهرجان .. وتشارك فيه .. نزلت الوفود فى فندق « سان استيفانو » .. ثم فى يوم وصولهم عقد مؤتمر صحفى كبير بالفندق حضره الـ ٧٤ عضوا من كل الوفود .. **وحضره ٤٠ صحفيا من الخارج و ٣٤ صحفيا من هنا ..**
كان بين أعضاء الوفود ١٠ من أشهر نجوم التليفزيون فى العالم .. وكان وفد بلادنا مكونا من **سعد لبيب ، وتماضر توفيق ، وعباس أحمد ..** حجزت لجنة المهرجان ٣ طوابق فى الفنـدق للوفـود .. كان عـدد المضيفات ١٥ مضيفة لمرافقة الوفود كل واحدة منهن تجيد لغتين أجنبيتين اجادة تامة .. وحضر المهرجان عدد كبير من المهتمين بالشئون الفنية فى بلادنا منهم **صلاح أبو سيف ، وحلمى رفلة ، وأحمد حمروش ، ومديحة يسرى ، وسـعاد حسـنى ، ومهـا صبرى ، وسهير البـابلى ، ويحيى شـاهين ، وأحمـد مظهر ، ومحمد فوزى .**

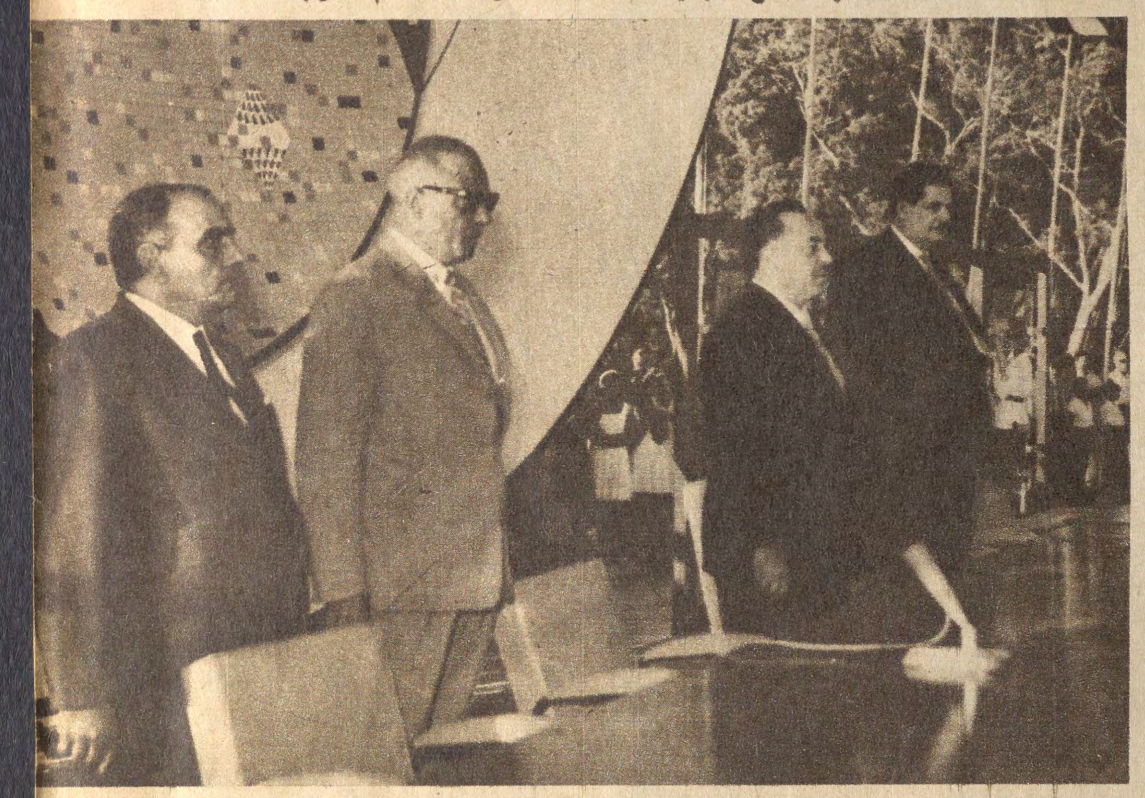
قال « ويندهام جولد » أحـد أعضاء وفد بريطانيا فى المهرجان :
— اننى معجب بدقة نظـام مهرجانكم .. هذه صورة لم أشهدها أبدا فى أى مهرجان مع انى حضرت أكثر مهرجانات التليفزيون فى العالم .

وقال « جرهارد براجر » عضـو وفد ألمانيا الديموقراطية :
— عندما وصلنا الى فندق سان استيفانو كنت أتوقع أن نقضى ساعتين حتى نصل الى غرفنا كما يحدث فى كل المهرجانات .. ولكنها دقيقة .. فقط ١٠ .. وتم كل شىء .

لقد عرض فى المهرجان ٦٤ فيلما .. أول فيلم عرض فى المهرجان قدمته فرنسـا .. وقام ببطولته ممثـل مصرى يقيم الآن فى فرنسـا .. اسمه **جميل راتب .**



اجتماع الوفود فى قصر المنتزه اول ايام المهرجان



الدكتور عبد القادر حاتم وحوله صلاح عامر وامين حماد وحسن على لحظة الافتتاح . . .

سلوى حجازى وليلى رستم فى انتظار اعضاء الوفود فى قصر المنتزه .. كانتا اجمل صورة للمرأة المصرية



حسن حلمى وشريف كامل .. كانا وراء نجاح المهرجان الثانى . . .

اقلب الصفحة من فضلك



نجوم التليفزيون العالميون بعد ان قدمهم سمير صبرى للجمهور .. ووقفت « سو آن لانجدون » تغنى ووقف الجميع يستمعون مع الجمهور . . .

الجانب الذى جلس فيه بعض فنانينا الذين حضروا المهرجان .. ماجدة وايهاب نافع واحمد مظهر . . .



جاك ايمرك يستمع الى حديث مها صبرى .. بدون مترجم ..



الدكتور حاتم وكبار المدعوين والجمهور التفتوا يشاهدون الصواريخ .



جانب من النجوم الضيوف ليزا مانيللى ، وجنيفرجين وسو ان لانجدون .





الى اليمين مديحة يسرى مع جورج نادر على البوفيه ، والى اليسار تيرى مور وقد أخذ أحد النجوم بيدها حتى لاتصطدم بالسلك .. وفوق صورة الوفد المصرى من اليمين سعد لبيب وتماضر توفيق وعباس أحمد .



رؤساء وفود الدول والاعضاء الذين اشتركوا فى المهرجان وقفوا بعد أن قدمهم شريف كامل للجمهور الذى استقبلهم بالتصفيق .

برامجنا تعرض فى البرازيل

مع رئيس وفد البرازيل

مستر جوزيف ج. كاسترو كان أكثر رؤساء الوفود نشاطا .. قال جوزيف « للكواكب » ان تليفزيون البرازيل أنشىء فى سنة ١٩٤٩ .. ومدة ارساله الآن ٧ ساعات فقط فى اليوم .. ويشاهده ٥ مليون مواطن عربى من المقيمين فى المهجر .

قلت له :

● **وهل تقدمون برامج عربية ؟**

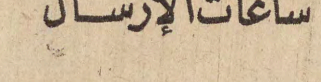
قال :

ـ لقد شعرنا بأهمية هذه الملايين الخمس من المواطنين العرب .. ولهذا جئت أحضر المهرجان لاتفق مع المسئولين فى تليفزيون ج.ع.م لشراء برامج عربية منكم

قلت :

● **وهل تتوقع نجاحا لبرامجنا عندكم ؟**

ـ بلا شك .. فان سمعة التليفزيون العربى أصبحت عالمية، رغم أنه فى العام الثالث من عمره .. ان نجوم تليفزيونكم معروفون لدينا تماما .



ساعات الإرسال تزيد بالعربية

مع رئيس وفد الجزائر

والتقت « الكواكب » بالسيد عبد الحميد بن حاروجة مدير تليفزيون الجزائر ورئيس وفدها فى المهرجان ..

قال لنا :

ـ أنا لم أكن أتوقع هذا النجاح العظيم لمهرجانكم .. وأنا سعيد كعربى بنجاحه .

قلت له :

● **هل صحيح أنكم ستضاعفون مدة الارسال العربى فى تليفزيون الجزائر ؟**

قال :

ـ نعم .. وستصبح عدد ساعات الارسال أكثر من مدة الارسال باللغة الفرنسية .. بعد أن كانت مدة ارساله لا تزيد على نصف ساعة فى اليوم .



الدكتور عبد القادر حاتم يتحدث مع السيد عبد الحميد بن حاروجة رئيس وفد الجزائر ..

نحن ... ننتج أكثر

مع رئيس وفو يوغوسلافيا

ورئيس وفد يوغوسلافيا هو مستر « زوليبكى برانكو » وهو يشغل منصب مدير راديو وتليفزيون « سراييفو » ، احدى المحطات فى يوغوسلافيا .

قال لنا :

ـ لقد كان من نتائج اشتراكنا فى مهرجان العام الماضى أن زادت مدة ارسالنا من ٣٠ ساعة الى ٣٥ ساعة فى الاسبوع .. وأنا أرجو أن نزيدها أكثر هذا العام فى كل مركز من مراكز تليفزيون يوغوسلافيا .

قلت له :

● **وهل تنتجون أجهزة التليفزيون فى بلادكم ؟**

قال :

ـ نعم .. نحن ننتج ٦٠ ألف جهاز فى العام .

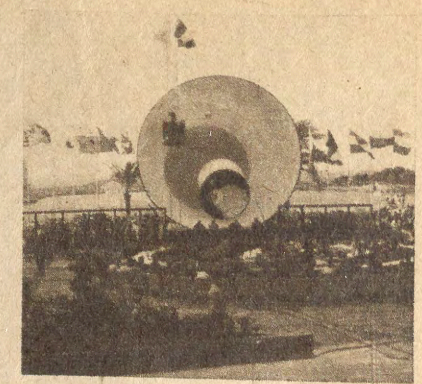
قلت له :

● **ان مصانعنا تنتج أكثر من هذا ؟**

قال :

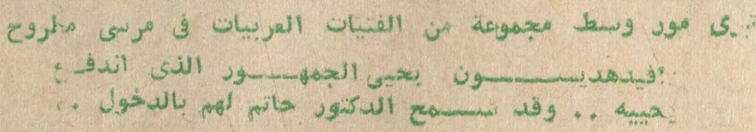
ـ نحن نعرف أن بلادكم أصبحت فى مقدمة بلاد العالم فى انتاج أجهزة التليفزيون .

اقلب الصفحة من فضلك



كلام في المهرجان





...ي مور وسط مجموعة من الفتيات العربيات في مرسى مطروح

فيدهديسون يحيى الجمهور الذى اندفع

يحييه .. وقد سمح الدكتور حاتم لهم بالدخول ..

● **التقى الدكتور عبد القادر حاتم بالممثل جورج نادر .. قال له الوزير** : « أنا سعيد أن أراك في المهرجان للمرة الثانية بعد العام الماضى » .. وقال له نادر : « هناك مثل يقول من يشرب من ماء النيل مرة واحدة .. لابد أن يعود .. وأنا أزيد على ذلك أن من يعرف الشعب العربى يحرص على العودة اليه »

● **قال الممثل الامريكى ديفيد هديسون** : « هذه أول مرة أزور فيها بلادكم .. وقد أصبت بفرحة الاطفال وأنا أقوم بجولة على شاطىء النيل .. ووجدت نفسى أرقص .. اننى أنصح كل المرضى بأعصابهم فى العالم أن يسيروا بسياراتهم فى طريقكم الزراعى بين القاهرة والاسكندرية

● **قالت كاترين وودفيل الممثلة الانجليزية لمديحة يسرى** : « اننى أتمنى أن يكون لون بشرتى أسمر كلون بشرتك .. قالت لها مديحة : اننى أرحب بك فى بلادى ماتشائين من الوقت .. وستصبحين سمراء .. قالت كاترين : ولكنى اتمنى أن تصبح لنا شمس بلادكم الدافئة .

● **قال روبرت كونراد الممثل الامريكى** : « عندما صحبونى الى الهرم .. أغمضت عينى لاعيش فى حلم بأن أمثل احدى حلقات الرجل الخفى بجوار الهرم مع ممثلة عربيه

● **قالت « ليزا دانيللى » بطلة حلقات الرجل الخفى** : « اننى لا أكل النشويات أبدا .. ففى بدء حياتى الفنية .. فاجأنى مدير الفرقة وأنا اكل طبقا من المكرونة .. فقرر فصلى لاننى خالفت أهم قانون للفرقة .. وهو المحافظة على رشاقة الجسم .

● **قالت جينيفر جين الممثلة الانجليزية** : لقد أعجبنى الشبان الصغار فى بلادكم ..

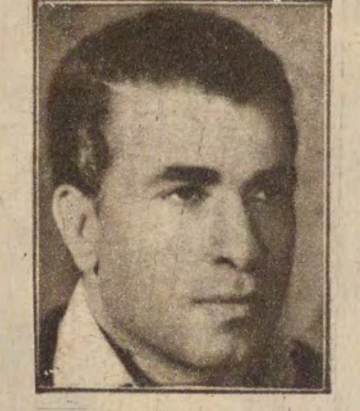


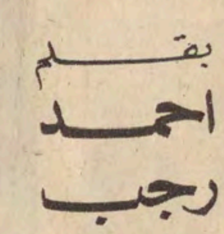
النجوم عندنا وصلوا الى فندق سان استيفانو الذى
نزلوا فيه .. فى لحظات كان كل واحد فى غرفتـــــه ..



أمـــام التليفزيون

دفاع عن فؤاد المهندس وقصص أخرى





بقلم
احمد رجب

الكل فى جلســــة مريحة امام التليفزيون . نساء ورجال . انهم يضحكون على النكتة التى قدمتها المذيعة الخبيثة **امانى ناشــد** فى برنامج « لقاء كل يوم » ، والنكتة عبارة عن راقصة صحت من نومها فجأة لتكتشف انها قد ظهرت عليها جميع اعراض الغنـــاء والطرب النشازى ، فانتوت – باذن الله – نقل اسمها من كشف الراقصات الى كشف المطربات . وأمانى ناشــد – ببساطتها المعروفة – تقاوم الضحكات على النكتة ، ولكن الجالســين والجالســات أمام التليفزيون فى الغرفة ليس أمامهم ميكروفونات ولا ثلاث كاميرات ولهذا فهم يضحكون جدا على الراقصة التى بدأت تغنى **حبك انت شكل تانى** باسلوب الاسطى بهية شخلع التى كانت تغنى **لاوالنبى ياعبده** ، والمذيعة الخبيثة تستدرج الراقصة فى حديث عن الفلســفة الرقصوية ، والراقصــة تعنى بأن انقراض الرقص الشرقى – بعــد اتجاهها الى الغناء – يتوقف على احترام الراقصات لقرارات الرقابة ، بينما قرارات الرقابة صــدرت فى الغالب بسبب هذه الراقصة التى اخترعت الرقص الارضى واشتهرت به ! ثم بعد ذلك تغنى لنا الراقصة **هــان الود** على طريقة الاســطى عزيزة البيضة .. لكنها لا تطمع – كما تقول لامانى ناشد – أن تصل الى درجة أى مطربة من المطربات .. وتكتمل النكتة وامانى تسألها : **أمال عايزة تغنى ليه يا ست !!**

علشان قسمتنا ونصيبنا كده ، يا مدام أمانى . فهــذه المطربة – غدا – ســوف تجد المؤلف الذى يقدم اليها الكلمات . والملحن الذى يلحن لها هذه الكلمات ، وســوف نعانى وهى تفرض علينــا ليل نهار أغانيها من ماركة « **العب يا سمك وارقص بحنـــان** » ... « **والواد اعطانى وردة يامه** » !

حاولت امانى ناشـــد ان تقاوم الضحكات .. ولكن كل الناس ضحكوا . . .



ثورة الحريم !

وتختفى النكتة من فوق الشاشة الصــغيرة وتتعاقب الفقرات ... ليظهر **فؤاد المهندس** وتحدث ثورة بين الحريم من المتفرجات !

الحريم – من الزوجات الجالسات – غير راضيات عن فؤاد المهندس ! فنحن ننفعل ونتأثر ونفزع من حادثة سيارة لاننا نرى انفسنا فى المصاب ولان هذه الســيارة كان يمكن ان تصــدمنا نحن ، وأن نكون مكان الانسان الذى حملته سيارة الاسعاف واننا معرضون لهذا المصير لاننـــا مثل هذا الانسان لا أكثر ولا أقل ولا غير ! وهؤلاء الزوجـــات غير راضيات عن فؤاد المهندس لان ما فعله فؤاد المهنـــدس ممكن أن يفعله زوج أى واحدة منهن بعـــد حياة زوجية سعيدة هادئة .. ممكن أن يحب كل زوج شيوكار اخــرى والحب قضاء وقدر ... وممكن ان تصبح كل زوجة فى مكان عفت زوجة فؤاد ... فكل من فى الحجرة من زوجات ترى نفسها فى عفت ... وتعلن ثورتها على فؤاد الغلبان !

مريض الحب والنصيحة!

ولما كنت أحب فؤاد المهندس فقد حاولت – أمام هذه الثورة الحريمى – ان أدافع عنــــه واطلب تخفيف الحكم عليه عمــــلا بمواد الظروف والاعذار المخففة التى يطبقها القضاة عند اصدار الأحكام ! **ففى رأيى ان فؤاد المهندس فى محنة** . لانه مريض اذا اعتبرنا ان الحب – فى الــكثير من صوره – ينقلب الى مرض فيه ملامح كل الامراض . فهو كالحمى يرفع درجة الحرارة ويسبب الهذيان والتخريف ، وهو كالصمم يحــول الاذنين الى واحدة من طين وواحدة من عجين فلا يســـمع العاشق الا صوت قلبه من الداخل ، وهو كالرمد الربيعى يلف العينين بالقطن والشاش ، وهو كالكحة الشديدة لا يمكن كتمانه مهما حاول العاشق أن يكح أو يحب فى السر ، وهو الجنون ، لا يتعامل مع ضوابط العقـــل والمنطق ... وانما مع الخيالات والرؤى والاوهام!

وقلت للستات انه حرام أن نلوم فؤاد المهندس الا اذا جاز لنـــا ان نلوم مريضا على مرضه والا اذا جاز للطبيب ان يقسو على مريض لان حرارته أرتفعت درجة أو شرطتين ، أو لانه أصيب بالصمم أو لان عينيه فيهما رمد ، او لان رأسه فقد المنطق مع الجنون . !

ولهـــذا لن ينفع أن نقول لفؤاد المهندس عيب يا فؤاد أو ارجـــع لام عيالك يا فؤاد او الله يهـــديك يا فؤاد أو أى نصيحة من هـــذا القبيل . فالنصيحة فى اذن العاشق هى دائما جملة غير مفيـــدة أو هى كلام لا يحمـــل تصريحا بالمرور الى اذنيه ، أو هى نكتة ثقيلة الدم فى منتهى الســخافة يســمعها عشرات المرات كل يوم لو هى أســطوانة فى أفواه النـــاس قرف من تكرارها ولكنه لا يملك أن يكسرها !

وحتى اذا طلب العاشق النصيحة ليستأنس بها فى اتخاذ قرار ما ، فانه يتخذ القرار عادة قبل ســـــماع النصيحة ! انه يتخــذ قراره وفق ما تملى عليه عواطفه ، ثم بعـــد ذلك يطلب النصيحة من الاخرين لعله يسمع منهم كلاما يلتقى بعواطفه واتجاهات هواه !

فكل ما يقال لفؤاد المهندس من انه يعيش فى وهم كبير أو فى خدعة أو فى اكذوبة ضـــخمة ... هـــو سخافات غير مقنعة بالنسبة له ! فالحب يلغى كل سلطان العقل



النصيحة فى اذن العاشق هى دائما جملة غير مفيدة .. والعاشق هو فؤاد المهندس

ولا يساوى اننى استطعت ان أقدمها هدية لبلدى .. وللتاريخ .. والمستقبل سوف يذكر هذا .. وقد لاقينا الاحترام والتقدير فى كل مكان فى العالم زرناه .. وسفير اليونان فى القاهرة قال لى : **«سأرسل اليكم ابنتى لترقص معكم فى الفرقة»** .. واعتبرت هذا تعبيرا خاصا عن الاعجاب .. وسارت الفرقة .. واضطررنا الى الاستدانة .. استدنا ١٢ الف جنيه .. **ثم أخذ التليفزيون الفرقة .. اخذها بنجاحها .. وبديونها أيضا .**

أوفق بين الرءوس

والفرقة بها ١٢٨ راقصا وراقصة .. والعمل يحتاج الى تعب .. والفرقة مدرسة ، ٣ ساعات يوميا تدريب ورقص .. وكل أفراد الفرقة ابنائى .. وكل بنت مثل فريدة ابنتى .. **الجميع ينادوننى « بابا حسن » .. وهذا من أهم أسباب نجاح الفرقة** .. الحب يجمعنا .. روح الغيرة غير موجودة .. استطعت أنا ان أقتلها .. وأنا لا أستطيع ان أمنع الحب فى الفرقة كان أهم شيء عندى هو الا يتزوج واحد من الفرقة أو واحدة من خارج الفرقة أبدا .. كلنا لازم نكون مع بعضنا .. **كنت أشجعهم على الزواج وعندما يدب خلاف بين زوجين ، أقوم بسرعة أنا وزوجتى .. أحله .. وكل واحد فى الفرقة له اختصاص لا يتعداه** .. ويقوم دائما بمحاولة الدراسة والتعمق فى اختصاصه .. وأنا أجلس دائما فى الصالة .. كل ملاحظات الناس أسجلها .. اكتبها وأهتم بها .. وزوجتى تقوم بالاشراف على بنات الفرقة ، خاصة فى اثناء الرحلات .

عزيزة وادريس

وكل رقصة جديدة ، لابد ان ندرسها من جميع نواحيها : الملابس والالوان ، والموسيقى . والحركات .. كل شيء ندرسه بعمق من كل نواحيه .. ندرس الرقصة الجديدة او الفكرة الجديدة ، ونفكر كيف نعبر بها عن حياتنا .. عن شيء فى حياتنا .. **وأحدث ما سنقدمه هو** قصة « ايزيس وأوزيريس » .. ايزيس سيصبح عزيزة ، وأوزوريس سنسميه ادريس .. أما « ست » فسنسميه « سيد » ..

وأنا مصر على أن تتم فريدة دراستها الجامعية ، كما سأفعل مع كل أفراد الفرقة .. وبعد ان تتخرج فريدة سأرسلها الى الخارج لتحصل على الدكتوراه فى الرقص الشعبى ، ثم تعود لتعمل أستاذة فى الجامعة وفى معاهدنا الفنية ... **ومن يدرى فقد تصبح فى يوم من الايام وزيرة ... لماذا لا ؟ .. اننى دائما أنظر الى الامام** .. وسيأتى اليوم الذى تعتزل فيه فريدة الرقص .. مثلا فى سن الخامسة والثلاثين .. وأنا أحب لها ان تتقدم بعد ذلك ، لا أن تصبح راقصة معتزلة !

وفريدة لم تنجح بسبب الرقص فقط ... ولكن لأن الناس أحبتها .. لانها عادية جدا .. عمرها ما تلبس حاجة زيادة ، أو حاجة ذهب .. كنت دائما أقول لها :

— أنت أحسن من الذهب واحسن من المجوهرات

واخيرا .. أنا من صغرى أحب الفنون .. كنت أهوى التمثيل من صغرى .. وكنت أمثل مع محمد عبد القدوس .. وأتمنى أن يكون لدينا الان عدد من الرقصات الشعبية .. وأنا أمارس الرقص .. أمارسه بيدى .

عائشة صالح



في الأسبوع مرة

يكتبها
صالح جودت

من ألبير كامى ...
إلى كل محبّ للأدب

نصف البريد الذى أتلقاه كل أسبوع يحمل من القراء انتاجا من الشعر أو الاغانى أو القصص القصيرة

وهم جميعا يطالبون بأن أنشر هذا النتاج ان كان صالحا للنشر ، أو ان أوجههم الى مواطن العيب فيه ان كان لا يصلح للنشر

وأكثر هذا النتاج مما لا يصلح للنشر . وقد عودت هؤلاء الاصدقاء أن أكون صريحا معهم صراحة يعدها بعضهم جارحة

قلت للكثيرين منهم انهم غير مأمولين للادب ، وان نتاجهم لا يبشر بشيء ، ونصحت لهم ان يبحثوا عن هوايات أخرى غير الادب

ثم قلت لهم : ما دام نتاجكم لاينشر ولا يشار اليه ، فمعنى هذا انه لا يصلح لشيء

●

ولكن قارئة رقيقة ـ من العراق تصر على أن تكون أديبة ، رغم أن عدة الادب غير متوفرة لديها ، فلا فكرة ولا لغة ولا أسلوب

وهى فى نهاية هذا الاصرار تقول لى : « انك تغمر نفسى يأسا بهذا الصمت عن انتاجى ... حتى أصبحت أعيش فى حلقة مفرغة من اليأس »

الى هذه القارئة ، والى كل متأدب ومتأدبة ، أقول ان اليأس من شيء لا يجوز أن يكون معناه اليأس من كل شيء

أنا شخصيا حاولت أشياء كثيرة فى شبابى الاول ، فلم أفلح

ولكننى لم أيأس أبدا ...

حاولت أن أكون محاسبا كبيرا ... أو اقتصاديا ذا شأن . ولهذا التحقت بكلية التجارة ، وتخرجت فيها بتقدير ممتاز ، ولكنى حينما واجهت الحياة العملية ، اتضح اننى محاسب واقتصادى خائب .

وحاولت أن أكون دبلوماسيا ، فأنجزت الدراسات العليا فى العلوم السياسية بامتياز ، ولكنى حينما وضعت قدمى على أبواب وزارة الخارجية ، تراجعت بعد ربع ساعة!

وفى فترات كثيرة من شبابى ، **حاولت أن أكون رياضيا مبرزا ...**

ومارست السباحة فغرقت وأشرفت على الموت ... ولعبت الكرة ، كحارس مرمى ، فكنت السبب المباشر فى اصابة فريقى بعشرات الاهداف ... وحاولت التجديف ... فانخلعت ذراعى من ثالث جولة ... واقتحمت ميدان الملاكمة ، فانكسرت سنتى من أول ضربة ...

ومع هذا لم أيأس ، لاننى احسست ان كل هذا الفشل فى جميع هذه الميادين ، يمكن أن يتحول الى نجاح اذا انا ركزت جهودى على شيء احبه واحسنه واملك عدته ، هو صناعة القلم

●

والى هذه القارئة ، والى كل متأدب ومتأدبة يعشقون الادب ، أقول انه قد ظهر أخيرا كتاب لطيف ، اسمه « **المفكرة – من ١٩٣٥ الى ١٩٤٢** » للاديب الفرنسى الكبير **البير كامى** ، الذى مات وهو فى السابعة والاربعين من عمره فى حادث سيارة ، بعد أن ظفر بجائزة نوبل بثلاث سنوات

البير كامى
نصائح للمتأدبين ... واليائسين

كمال جنبلاط
التويست ... جناية على الحياة والاخلاق

من هذا الكتاب ، نعرف كيف وضع كامى لنفسه خطة الادب وهو فى العشرين من عمره

انه يقول :

« اعمل .. اعمل بطريقة تستطيع بها تحقيق أمرين معا ، هما : **الصمت ، والخلق الادبى** . وكل ماعدا هذا ... كل شيء ... مهما حدث ... لا أهمية له »

لقد أدرك ألبير كامى من أول شبابه هاتين الحقيقتين :

العمل فى صمت ... بغير نظر الى ضوضاء الشهرة وشهوة النشر وثرثرة القراء والنقاد

ثم الخلق الادبى ... أى الابتكار ... أى أن يحاول الكاتب من أول حياته أن يضيف شيئا جديدا الى التراث الانسانى ... لا أن يقلد شيئا قديما أو يكتب شيئا له نظائر كثيرة

●

ويسدى كامى بعد ذلك نصيحة هامة ، هى أن القراء حينما يقرأون ، فانهم لا ينظرون الى الكلمات ، ولكنهم يتصورون الصور التى يمكن أن تخلقها هذه الكلمات . فاذا كانت كلمات الكاتب أو الشاعر أو القصاص قاصرة عن خلق صورة معينة فى ذهن القارىء ، فانه اديب فاشل

●

والنصيحة الكبرى لكامى ، فى مفكراته ، تنطوى فى هذه العبارات الجميلة :

● **ان التعاسة والعظمة معا فى هذه الدنيا ، انها لا تقدم حقائق صادقة ، بل تقدم مواد للحب فقط . والتفاهة ملك جبار ، ولكن الحب ... الحب وحده .. ينقذنا من براثينه**

● اننى لا أستطيع أن أسايرك خطوة واحدة ، اذا حاولت أن تجعل اليأس أساسا لحياتك ، وتعتقد أن

كل شيء لا نهاية له ، مما يحملك الى الانسحاب خلف أسوار السخط .

● **ان اليأس هو مجرد احساس، وليس حالة دائمة ، ولن تستطيع أن تواصل الحياة متمسكا باليأس**

الى القراء ..

● **نبيل عبد المالك ،بالاشمونين:** ما دامت الاذاعة والصحافة قد أهملت نتاجك باستمرار ، فاعلم انك غير موهوب للنظم ... نظمك ضعيف يا أخى ، فابحث عن هواية أخرى

● **مهدى عبد الحسين التميمى ، ببغداد** : الكواكب ترحب بكل ماتبعث به من أنباء الفن فى العراق الشقيق

● **ابراهيم محمود رضوان ، بطلخا** : لكى تكون أديبا ، ضع لنفسك برنامجا ضخما فى القراءة. اقرأ أولا الكتب التى تربى الاسلوب، كالقران الكريم ، ثم كتاب الاغانى للاصفهانى ، ثم كتب الجاحظ والمازنى وطه حسين

من القراء ..

● لماذا لا تكون هناك معاهد ملحقة بدور الصحف لتمرين الشباب على الصحافة ؟ ولماذا لا يكون التحاق الشباب كمحررين فى الصحف عن طريق مسابقات عامة ، ولا يقتصر التعيين على الحصول على خريجى قسم الصحافة بكلية الاداب فقط ؟

حقوق الاسكندرية- عادل الدكرورى

- الواقع ان الصحف لا تلتزم بتعيين خريجى أقسام الصحافة بكليات الاداب فقط ، بل تلتقط الموهوبين المثقفين من اية كلية ، والدليل على هذا ان على امين مهندس ، ويوسف ادريس ومصطفى محمود طبيبان ،وعشرات من الصحفيين - ومنهم انا - من خريجى كليات الحقوق والتجارة

وفكرة المسابقات فكرة طيبة بغير شك ، وهى نافلة بالفعل ، فكل صحفى ناشيء يتقدم للعمل بأية صحيفة يجتاز امتحانا عسيرا فى اللغات والترجمة وغيرهما من عناصر المهنة ، وبعد هذا يجتاز فترة تمرين لا تقل عن ستة اشهر ، يتعرض انتاجه خلالها للنقد والتوجيه ، ولا ينشر اكثره ، وهذا هو معهد التدريب العملى الذى تشير اليه

● ماسر عدائك لرقصة التويست؟

سان ستفانو - آنسة ميرفت

تسلمت خطابك يا انستى وأنا أقرأ مجلة « **اللواء** » البيروتية ، وفيها قصة شاب من اللامعين فى المجتمع هناك ، اسمه ميشيل صحناوى ، سقط على « البيست » وأسلم الروح وهو يرقص التويست فى ملهى « الكاف دى روا »

وعقب السيد **كمال جنبلاط -وزير داخلية لبنان وعدو رقصة التويست** رقم ١ - على مصرع هذا الشاب بقوله ان هذه الرقصة هى **رقصة الموت**، كما انها مظهر من مظاهر التخنث ، فهى تجهد الجسم بلا طائل ، وتثير الاعصاب بلا ثمرة ... أنا أفهم ان يجهد الفلاح نفسه وهو يضرب الارض بفأسه ، أما أن يبذل الانسان مجهودا - الى الموت - دون أن يوجهه لخدمة نفسه ولا خدمة المجتمع ، فذلك أشبه بالنهر المهمل الذى يصب فى البحر

وأضاف الوزير كمال جنبلاط الى ذلك قوله انه استشار عدة أطباء ، فأجمعوا على أن هذه الرقصة تشكل خطرا كبيرا على صحة الجيل الناشىء وأخلاقه فى وقت واحد .

لنفترق ..

أجدى لنا أن نفترق .. لاننا لم نتفق
أنت انتشيت بالهوى ، أما أنا فاحترق
الحب يا حبيبتى ما بيننا قد اختنق
ولم يعد هناك بيننا هوى فقد سحق
الشك يقتل الهوى ومن يشك لا يذق
ونحن ليس بيننا سوى مجامر القلق
ان الغرام غنوة خضراء لحنها يرق
لا كبرياء ، لا رياء فى الغرام ، لا نزق
ما همسنا وبوحنا عدا ضياعنا شهق
وما نحسه المساء يا صديقتى أرق
انا نصور الهوى بلا هوى ونختلق
وما نظنه هوى هو الغمام فى الافق
ما زال يحجب الضياء رغم انه غسق
لنعترف حقيقة بأن حبنا احترق
لنعترف صديقتى وبعدها سنفترق

ابراهيم التلوانى

فايزه أحمد

عشت مع فايزة احمد ٣ ساعات .. تكلمت فيها قليلا .. كنت أبحث عن الفرصة لاتكلم .. وقالت فايزة كل ما فى نفسها . انها تخاف من الموت .. وتتمنى ان ترى اكرم وأمانى !

ترتل القرآن بصوتها !



الرعب يملؤها .. الخوف يسيطر عليها .. احيانا تستيقظ من نومها مذعورة .. انها تخاف من الموت .. الموت وهم كبير ياكل احلامها .. يبدد سرحانها .. لها ٨ سنوات وهى بهذه الحالة ، من يوم أن اصطدمت بسيارتها .. ان أثر الجرح فى يدها يعذبها .. يعذبها لان منه خافت من الموت .. واستمر هذا الاحساس يلازمها .. استمرت أعصابها مرتبطة باغماء الجرح .. ان أول ما تطلبه فايزة احمد من ربها أن يقتل هذا الاحساس .. أن تتركها أعصابها فى حالها .. مع فنها .. ومع حبها للحياة .. ومع قلبها . واهم ما يقلق فايزة أولادها .. بعدهم عنها ...

ان الفرق بين عمر فايزة وبين عمر ابنتها الكبرى فريال ١٤ سنة فقط .. فقد تزوجت وهى صغيرة .. تزوجت وسنها ١٣ سنة فقط .. وأكرم وأمانى .. زوجها حرمها منهما .. ابنها : « **حلو كتير** » .. وبنتها أمانى : « **زى القمر .. عينيها زرق وشعرها اصفر .. من كام يوم اشتقتلها بشكل فظيع .. حسبت لحظتها انى ممكن ابيع الدنيا بحالها واشوفها واشوف اكرم** .. فاشتريت عروسة صغيرة عينيها زرق واتصورت معاها .. حضنتها وأنا باتصور انى باحضن بنتى وباتصور معاها .. نفسى ربنا يجمعنى بأولادى .. ويجمع كل أم بأولادها .. يا رب .. يا سيدة زينب .. أوليـاء الله دول ناس طاهرين .. أنا كل ما يجينى ضيق وأتنرفز .. أصلى .. أنا معنديش صبر .. أقوم رايحه على طول على أولياء الله .. سيدنا الحسين .. والسيدة زينب أصلهم سرهم باتع .. مرى ما طلبت حاجة من السيدة زينب الا وأتحققت .. أنا دلوقتى باحفظ القران علشان يريحنى نفسيا .. وغاوية أرتله بصوتى .. فيه رجال دين بيعارضوا ويقولوا صوت السيدة عورة .. أنا مش موافقة على كده وناوية أرتل القران بصوتى »

وللمرة العاشرة منذ دخلت شقة فايزة وجلسنا وبدأنا الحديث تعتذر لان البيت ملخبط .. والديكورات القديمة مكومة فى الرف ..

وتوجه فايزة الى زميل المصور الحديث .. تقول له :

ـ لأ يا أستاذ .. أوع تفتكر ان ذوقى وحش .. ده أنا ذوقى حلو كتير .. أنا حنزل فى فيللا هايلة .. هايلة جدا .. تمنها ٨ آلاف جنيه .. وحعمل لها ديكور باربعة آلاف جنيه .. لازم يبقى ديكور فخم .. أصل أنا ذوقى حلو .. الجنينة حعمل فيها نافورة بالالوان .. أقولك يا أستاذ .. تيجى تصورنى فى شقة جارتى صاحبة العمارة .. أصل الديكور فى بيتها حلو كثير .. فخم صحيح .. أنا كمان كنت عايشة فى شـقة فى الزمالك هايلة .. لكن مختارقال دى بتخنقنى .. سبتها وآهو الديكور بتاعها متكوم فى الرف .. أنا عندى قصر فى لبنان وبيتين كمان

- **أنا غير راضية عن حياتى وأتمنى ان أعود صغيرة**
- **أنا سعيدة لانى تركت «ست الحبايب» اغنية خالدة**

يونيفورم للخدم

وعندما عادت فايزة من شقة جارتها ذات الديكورات .. دعاها الترزى فى شقتها ودعتنى :

ـ شايفه الفستان الجديد الموديل بتاعه فكرتى أنا .. كان الترزى عاوز يحط الورد على الصدر شريط واحد .. قلتله لا .. أنظر الورد .. أصل أنا ذوقى حلو .. حلو كتير ..




« تصوير محمد صبرى »

تدهيلى « تهانى » يا أم محمد .. جارتى تهانى الله يخليها .. هيه اللى خلت عندى ثقة بنفسى ؟. أصل مختار كان كاسر نفسى

وفيلتى مش بس حتكون ديكوراتها فخمة .. الخدامين كمان لازم أخليهم يلبسوا ... شو اسمه ؟! يونيفورم ..فستان أسود وعليه وزره بيضا .. وعلى رأسهم برنيطة بيضا

وحاولت أنا .. وأخيرا نجحت فى أن أتصيد فرصة نادرة لان أتكلم .. لان أقول شيئا .. فقلت لها أسألها:

● **لو عاد بك الزمن الى الوراء .. فكيف ترسمين طريق حياتك ؟**

ـ قطعا كنت أرسمه بطريقة أخرى .. فأنا لست راضية عن حياتى أبدا! .. الزواج المبكر .. زوجى الاول كان فنانا وملحنا .. لم أكن أعرف أنه تزوج من قبل وعنده ٤ أبناء .. كانت مراته تأتى عندى فى الشقة وتنزل فى ضرب .. كنت أيامها صغيرة وعبيطة !! سبته .. وبعدين اتجوزت مرة ثانية وثالثة .. ولو عاد بى الزمن كنت ترددت .. وفكرت .. وأحسنت اختيار زوجى ، والثقافة .. الثقافة حاجة مهمة جدا .. فاتتنى .. طردونى من المدرسة لانى كنت أحفظ الاغانى !.. الغناء كان عيبا

.. وحياتى كانت صعبة .. أنا جيت لمصر سنة ١٩٥٦ .. وصوتى كان أقوى سلاح . وحوربت سينمائيا .. وأنا من طبيعتى ليس لى صلة بالوسط السينمائى .. فأنا عندى كرامة .. وأنا أملى فى المؤسسة الجديدة .. أنا عملت فيلم «**تمرحنة**» جاب ألوف .. وفيلم « **أنا وبناتى** » نجح جدا .. يا أم محمد هاتى التليفون .. أخرتوه ليه ؟

وكلمت فايزة المحامى .. لم تجده .. وعادت تتكلم .. أخذت منى حبل الكلام ..

ـ أنا عاوزه أخلص .. انتى مش بتعرفى تكتبى .. تعالى معايا .. تعالى يمكن نلاقى الراجل تعالى نخلص الشغلانة .. يا سيدة زينب نلاقيه

فايزه أحمد ترتل القرآن



حاجة تحدد الخيال !

وخرجنا .. ذهبنا الى الفيللا فى الدقى .. وسالت البواب :

ـ هوه ما جاش .. هييجى امتى؟ طيب ما هو جايز ييجى بعد نص ساعة

ويقول لها البواب :

ـ يا ست فايزة .. انتى تعبتى نفسك قوى .. أنا قلت لك أول ما ييجى حضرب لحضرتك تلبفون ..

وعادت فايزة تتكلم :

ـ سوق يا أوسطى ... رجعنا مطرح ما جبتنا .. اسمع يا شاطر يا اللى واقف هناك .. انت مش بتستحمى ليه ؟. أمال ربنا عمل الميه ببلاش ليه ؟.. علشان النضافه من الايمان .. اسمع يا بواب .. يا بواب يا بواب . هوه الراجل محتمل بييجى بعد نص ساعة .. شايفه يا حبيبتى الفيللا بتاعتى قد ايه هايلة .. لا .. ما تحكميش عليها دلوقت .. أصلها عاوزه اصلاحات .. والديكور والناعوره لسه .. دى حتبقى قصر .. تصورى أنا جيت ٥ مرات النهاردة .. مش لاقياه .. معندوش تليفون فى البيت .. أنا نفسى أقدم حاجة فى التلبفزيون .. أنا كنت حقدمه خلاص . لكن مختار هوه اللى كان حيكتب الحلقات سافر .. لكنى كنت برضه حقدمه .. لكن لازم حيكون فيه حاجة جديدة .. أنا مثلا لغاية دلوقت أحب أسمع الاذاعة أكثر من التليفزيون ، لان الاذاعة تحرك الخيال .. كل مرة أتخيل الاغنية بشكل جديد .. لكن فى التليفزيون المطرب يقف ويغنى بس .. حاجة تحدد الخيال .. أنا عاوزه أقدم فى التليفزيون أغانى خاصة بالتليفزيون ولها موضوع ..

انا غنيت فى كل البلاد العربية .. وانا اقدر احلل الجمهور فى كل بلد

.. أنا عندما كنت بغنى أغانى مصرية من صغرى .. كنت غاوية أم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ، وأحلام فى أغنية « يا عطارين دلونى » .. أحلل بقى الجمهور فى كل بلد :

شعب تونس لا يقاطع المطرب أبدا ولايصفق الا فى القفلة .. ويحب راجد الفن المصرى زى المصريين تمام .. ويستطيعوا يغيظوا أى مطرب اذا نشز .. يمكن لأن عندهم موشحات

وشعب الجزاير .. لأ .. قبل ما أكمل هاتى يا أم محمد الاكل

وأتعجب .. فليس الوقت وقت غداء .. ولا عشاء .. وعندما رفضت أن آكل .. ملأت ملعقة كبيرة بالارز واللحم وأصبحت الملعقة مثل الهرم تماما .. وفتحت فمى بالقوة .. ووضعتها كلها فى فمى .. وعادت تتكلم :

ـ والله ان ماكلتى يجرالى ويجرالى وعاملتها بنفس طريقتها .. قلت:

ـ طيب والله ما أنا واكله !

وعادت فايزة تتكلم :

ـ شوفى يا ستى .. شعب الجزاير لا يتجاوب مع أى أغنية مهما كانت جميلة .. لا بد أن تكون الاغنية قد رددت على أسماعهم عدة مرات

شعب العراق يحب المواويل الحزينة .. وهم يعشقون الرقص جدا حتى أثناء الغناء .. وحتى أحسن مطربة عندهم ، لا بد أن ترقص وهى تغنى .. لانه شعب يحب الحركة

شعب لبنان مش كله .. فيه فئات تحب تسمع المطربة الجميلة بصرف النظر عن صوتها .. وفئة تحب الاغانى المرحة وتحب تسمع الصوت الحلو

شعب سوريا شعب يمكن أن يقتل المطرب اللى أمامه أو ينجحه .. المطرب فى سوريا لا بد أن يسيطر على الجمهور والا فانه يفشل .. والسوريون لا تعجبهم أى أغنية

شعب مصر بطبيعته يحب المسرح والنكتة .. ويحب الحركة .. ومش ممكن حاجة تفوته

والاغنية المصرية تموت سريعا .. والسبب الاساسى المجاملات ، فتذاع الاغنية ٤ أو ٥ مرات فى اليوم .. ولا بد أن يستفيد المطربون من أم كلثوم .. فهى ترفض أن تذاع أغانيها بكثرة ، فتحتفظ بشوق الجمهور لها، ولذلك فان أغانيها التى غنتها فى عشرين سنة لا تزال مطلوبة وكأنها جديدة لنج !

انني خوافة كتير

ومن الاغانى الجديدة التى أتوقع لها الخلود أغنية « **ست الحبايب** » فهذه الاغنية ستعيش بعدى ٣٠ وأنا سعيدة لاننى تركت عملا فنيا خالدا .. وهناك أغان جديدة أحبها .. مثلا أغنية « **بعد ايه** » لعبد الحليم حافظ .. فى كل مرة أسمعها أحس راحة الاداء .. وأغنية « **كان فيه زمان قلبين** » هذه الاغنية بالذات تظهر صوت **عبد الحليم** .. و « **الغاوى ينقط بطاقيته** » **لصباح** .. وميزة صباح أنها تستطيع أن تنجح لها أى أغنية شعبية ..

أما **شادية** فلها شخصيتها فى الغناء ، وأنا أخالف الرأى الذى يقول ان صوت شادية خفيف ولذيذ فقط، ورأيى أنه صوت جميل أيضا ، بدليل ان واحدة تقلدها بتبقى بايخة جدا .. أنا أجيد العزف على العود .. لكن دلوقتى معنديش وقت .. أنا على فكرة كل شهر أدفع ٢٥ جنيه فى صور المعجبين .. شايفه جواب المعجب ده اللى عاوز يتجوزنى .. وجوابات من نوع ده كتير .. اسمعى عاوزه أحسن طريقة تخلى الشعر يبقى ناعم .. هاتى المكوة بتاع الملابس .. يا سلام .. تخلى شعرك زى الحرير .. تحبى تجربى . أنا عملت بنفسى

ـ لأ .. متشكره

ـ شو هادا .. ليش كده .. انتى خوافة كتير .. أم محمد . يا أم محمد .. جيبى المكوة بتاع الهدوم

وقمت .. قفزت من مكانى .. سلمت عليها بسرعة .. وانصرفت !

ع . ص

وفى الليل

يلتقون عند هدى

اقلب الصفحة من فضلك

على الشاطئ .. التقت عصبة الكواكب [illegible] ـات : سناء جميل، تحية كاريوكا، [illegible] وليلى فوزي ، عندما بدأت العدسة تصورهن لم يكن هناك الا «كرسي» واحد فقط . فبدأن يلعبن لعبة الكراسي الموسيقية . من منهن تجلس «وتتقمع» جلست سناء . ولم تقم بالذوق .. دارت مفاوضات . اتفقن على التخلص من واحدة منهن .. تطلع مين ؟!



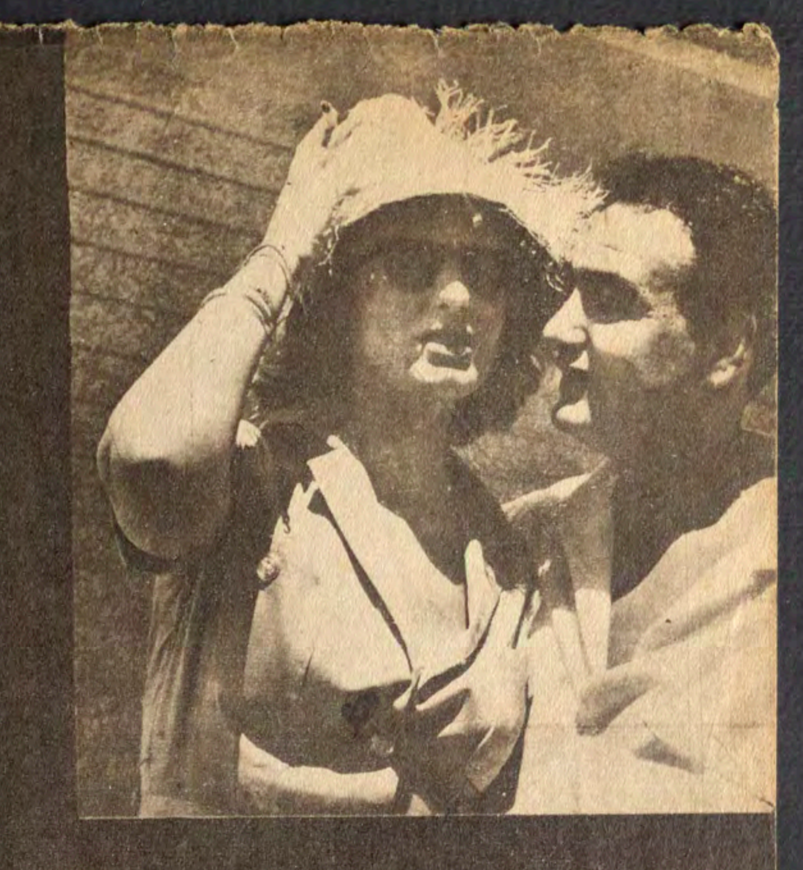
على الشاطئ .. التقت عدسة الكواكب ب[illegible]نجمات : سناء جميل، تحية كاريوكا ، [illegible] ، وليلى فوزى ، عندما بدات العدسة تصورهن لم يكن هناك الا « كرسى » واحد فقط . فبدأن يلعبن لعبة الكراسي الموسيقية . من منهن تجلس (وتتمتع) جلست سناء .. ولم تقم بالذوق .. دارت مفاوضات . اتفقن على التخلص من واحدة منهن .. تطلع مين ؟!

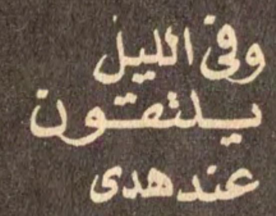
تصوير : منير فريد

الذى اتفقوا عليه « عملوه ».. ابتعدوا جميعا عن الكرسى لما جلست ليلى فوزى قاموا برمونها فى البحر !





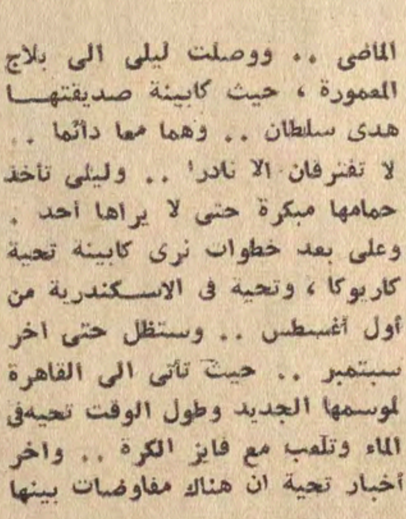




وفى الليل يلتقون عند هدى



الصيف معروف . حـــر وعرق وصداع .. والمصيف معروف : بحر وهواء وراحة بال . ولكن الفنانين حالهم عجب .. بعضهن وبعضـــهم هنا فى القـــاهرة ، يقولون : لا .. الحـــر لا يهزمنا .. ونحن نقضى أمســـياتنا فى القاهرة فى انتعاش وهواء ولا هواء البحر .. وبعضهن وبعضهم الى البحر جريا من حـــر القاهرة .. ليلى فوزى ما صدقت ان جلال معوض أخذ اجازته حتى فرت هربا الى الاسكندرية .. لقد بقيت الى جواره حتى صدور عددنا



الماضى .. ووصلت ليلى الى بلاج المعمورة ، حيث كابينة صديقتهـــا هدى سلطان .. وهما معا دائما .. لا تفترقان الا نادرا .. وليلى تأخذ حمامها مبكرة حتى لا يراها أحد . وعلى بعد خطوات نرى كابينة تحية كاريوكا ، وتحية فى الاســـكندرية من أول أغسطس .. وستظل حتى اخر سبتمبر .. حيث تأتى الى القاهرة لموسمها الجديد وطول الوقت تحيه فى الماء وتلعب مع فايز الكرة .. واخر أخبار تحية ان هناك مفاوضات بينها

وبين التليفزيون لتنضم فرقتها الى فرق التليفزيون المسرحية .. وهى لا تزال تفكر . وكانت سناء جميل عند تحية .. قالت سناء ان هـــذه أول مرة أرى فيها المعمورة..وسناء تقضى يومين ، تعود بعـــدهما الى القاهرة .

وفى المساء يجتمع الفنانون جميعا عند هدى .صلاح ذوالفقار وزوجته وجلال معوض وليلى فوزى ، وتحية وفايز حـــلاوه ، وفؤاد المهندس وحيدا ، ومحمـــد فوزى وكريمة ، واقبال نصار .. وســـعيد أبو بكر



أشرف .. ابن حسن البارودى ، أمل يتمناه أبوه ممثلا ليمتد به ذكره ، ٤٤ سنة عاشها حسن البارودى للفن .. عمر طويل .. ومع ذلك فالسينما تهمله لا تعطيه حقه . . .

حسن البارودى

سرق "الرغيف" ليأكل مع القصرى

قال له سعد زغلول فى سنة ١٩١٩ :

« انا انصحك أن تعمل محاميا . . أن صوتك مؤثر .. قوى .. مقنع .. انا واثق بانه يفعل الكثير بقلوب القضاة وعقولهم .. وأنا اضمن لك انك ستكسب قضاياك .. وانك لن تحتاج الى أكثر من ٢٠ فى المائة لكسب القضية .. ان صوتك وحده يضمن لك الثمانين فى المائة! »

كان حسن البارودى أيامها يمثل مع مجموعة من الهواة فى نادى المعارف بالفجالة ، وحضر سعد زغلول احدى حفلاتهم .. واعجب بحسن .. وقال له هذا الكلام .. وكان «حسن» يحب التمثيل .. يهواه بلا حدود، فاعتبر نصيحة سعد زغلول دليلا على نجاحه كممثل . . وزادته هذه الشهادة اقتناعا بنفسه .. وجد أنه محتاج الى نفس هذه الشهادة. ليكون ممثلا ناجحا .. وكانت هذه الشهادة كافية ..

وراه عزيز عيد .. واعجب به .. فضمه الى فرقته بمرتب ١٩ جنيها .. كان ذلك فى سنة ١٩٢٠ ، وكان هذا المرتب شيئا يلفت النظر .. مرتب ضخم جدا ! وكان معه فى الفرقة : « حسين رياض ، وحسن فايق ، وعبد الفتاح القصرى »

وسافرت الفرقة الى الشام .. ولم يكن للفرقة رأس مال .. فلم

اقلب الصفحة من فضلك

حسن البارودى
سرق "الرغيف"

المثل الكبير وسط عائلته .. انه يقترح ان نستفيد بالممثلين الكبار فى الاخراج .. بدلا من السهر من أجل لقمة العيش

يأخذ أحد مرتبه .. حتى النقود التى تكفى للسفر لم يكن يملكها عزيز عيد ! . فركبوا الى الشام مركبا شراعيا .. لعبت به الرياح طوال الطريق .. وكان اغلب الظن أن تغرق الفرقة ، وكان النادر هو ان تنجو وان تصل الى الشام أو الى أى شاطىء فى الدنيا! ووصلوا!! نزلوا فى طرابلس .. وأجروا خمسة حمير ليركبوها ! . كانوا عشرة انفار .. فكانوا يتبادلون الركوب والمشى! وباتوا ليلة وصولهم فى اسطبل للحمير !. وكان صاحب الاسطبل غاضبا .. فان هؤلاء القادمين سيفزعون الحمير الآمنة فى اسطبلها الهادىء الامين ..ولكنه وافق وأمره لله ! .

ولم يكن هناك نقود للطعام .. كانوا فى غاية الجوع .. وكانوا طوال الرحلة فى حالة سيئة جدا !. حتى فى آخر يوم لعودتهم الى القاهرة لم يكونوا قد وجدوا حلا لازمتهم المالية ! . وفى اخر يوم .. وحسن البارودى يدخل مخزن الفندق ليحضر الحقائب استعدادا للسفر .. ويا لهو لما رأى !! . **رأى الاف الارغفة أمامه ! . اغراء لا يمكن أن يقاومه . .وبدافع عنيف.. بدافع من البطن الجائع الذى لم يذق الخبز من يومين . . سرق حسن البارودى رغيفا ليأكله ، وقبل أن يتحرك تذكر صديقه عبد الفتاح القصرى ، فسرق له رغيفا اخر .. وعاد بالرغيفين ليأكلهما هو والقصرى !!**

أب ليوسف وهبى

أهوال لا حد لها لاقاها حسن البارودى من أجل الفن ! . الطريق كان صعبا .. والتضحية شىء ضرورى .. ثمن لابد ان يكون فنان ذلك الزمن مستعدا له . ! فبعد عودته من رحلة الاهوال مع فرقة عزيز عيد ، عاد ليتصل بفرقة رمسيس ليجد عملا بها ..وقالوا له : تعمل ملقنا ؟ ووافق وعمل ملقنا .. ثم أصبح ممثلا . ! **مثل دور الاب وسنه ٢٢ سنة ! .**

صوته من أيام شبابه يعطى الاحساس بالابوة .. بالرجولة الناضجة .. **مثل دور الاب ليوسف وهبى رغم انه أصغر سنا من يوسف ! .** كان الماكياج يفعل به العجب .. فيحوله من شاب متفتح .. الى شيخ عجوز ! . وعلى « الصوت » الباقى ! ومثل أدوارا صعبة .. أدوارا تحتاج الى مجهود كبير .. ولو كان بدأ يمثل دور الفتى الاول .. البطل العاشق الشاب ، لما استمر ، فى رأيه أن ممثل الادوار الصعبة هو الذى يستمر ، والا ما استمر حسن البارودى يمثل من أيام ثورة ١٩١٩ حتى الان بكل هذا النجاح فى المسرح ، وبعده الاذاعة ، ثم التليفزيون !

واستمر البارودى فى فرقة رمسيس حتى سنة ١٩٤٦ .. وسنتها كون هو فرقة سماها « **فرقة حسن البارودى** » .. كان فيها **حسين صدقى . وعباس فارس ، وعبد المجيد شكرى ، وفاخر فاخر ، ونجمة ابراهيم ، وسيد سليمان ، وسيد فوزى** « المطرب بالمسرح الشعبى الان » .. وسافر بالفرقة الى السودان .. **كانت أول فرقة تسافر الى السودان من مصر ..** ولقيت نجاحا كبيرا ، قدمت الفرقة هناك : « **غادة الكاميليا ، الموت المدنى ، عاصفة على الريف ، ٧٦ زيتون ، عصفور فى القفص** » وبعد المسرحية كانت تغنى نجمة ابراهيم ، وكان صوتها جميلا جدا وان كانت قد تركت الغناء وتحولت الى التمثيل ! وكان سيد سليمان يقدم مونولوجاته ، وكان مع الفرقة « منوم مغناطيسى » أيضا ! المهم نجحت الفرقة .. وكان البارودى يوزع الايراد على أعضاء الفرقة اخر كل ليلة ! . وبعد فرقة البارودى سافرت **فاطمة رشدى** الى السودان ، وسافرت بعدها **بديعة مصابنى** ، ولكنهما لم تلاقيا ما لاقاه البارودى من النجاح ..لقد فهم هو ما الذى يجذب الجمهور .. فاهتم بالغناء ، والمونولوجات ، وألعاب التسلية أيضا الى جانب المسرحيات !

وعاد البارودى من السودان لينضم الى الفرقة المصرية الحديثة – المسرح القومى الان – **وظل البارودى فى المسرح القومى حتى الان .. ووصل مرتبه الى ٦٠ جنيها .**

أنا لست عجوزا !

٢٠٠ مسرحية حتى الان مثلها البارودى .. حتى أدواره الصغيرة فى بعض هذه المسرحيات نجح فيها ، ولفت الانظار ، حتى عدوه أحد أبطالها .. الجمهور كان يستبقيه فى مسرحية « **سقوط فرعون** » رغم قصر دوره وظهوره فقط فى الفصل الخامس .. وأدواره كلها – صغيرة أو كبيرة – أدوار ليست عادية .. دوره فى « **السبنسة** » ودور العبيط ليس دورا عاديا .. وضد هذا الدور تماما دوره فى « **عذراء مكة** » دور شرير ، نجح فيه أيضا !

٤٤ سنة عاشها البارودى ممثلا .. نجحها كلها .. ولكنه يتحفظ ويقول :

– أرجو ألا يظننى الناس شيخا عجوزا من طول ما مثلت دور الاب من عشرات السنين .. انني مازلت حتى الان فى سن ٦٤ !

سأعود للسينما

قال لى حسن البارودى :

– ولكن السينما تهملنى .. لم



أشرف وامينة .. ابنا حسن البارودى يحيطان به .. الولد سيصبح ممثلا.. أما البنت فلا!



ارجو الا يظنني الناس عجوزا من طـول ما مثـلت دور الاب من عشرات السنين ! !

تعطنى حقى .. ولذلك تركتها غير اسف .. ولم اعمل بها منذ ١٠ سنوات، ولكنى اخيرا قبلت دورا فى فيلم « زقاق المدق » لمعزتى لسعد الدين وهبة وحبى له ، وسوف أعود للسينما عندما تعرف قدرى ، اننى ألاقى كل تقدير فى المسرح وأتقاضى أكبر أجر فى التليفزيون ، فى تمثيلية السهرة التى تحتاج الى مجهود أسبوع أتقاضى ١٠٠ جنيه .. وفى السينما يعطوننى ١٥٠ جنيها عن مجهود شهر ونصف ! فاذا قلت : أريد ٣٠٠ جنيه .. رفضونى ! . وأتوا بغيرى يأخذ ٤٠ جنيها فقط ، وقد حدث هذا فى الافلام الاربعة التى رفضتها منذ شهرين !

اننى أحيانا ألوم ممثلى المسرح الممتازين الذين يقبلون هذه الاهانة من السينما فيقبلون أدوارا تافهة ، ولكن لقمة العيش قاسية .. ان مرتبى من المسرح مثلا ٦٠ جنيها .. هل تكفينى وانا لا أستطيع أن أركب الاوتوبيس ، وأجر بيتى ٢٠ جنيها .. هل معقول ؟ ! اننى لم أسمع ان ممثلا واحدا فى المسرح استطاع ان يوفر شيئا لشيخوخته .. **ماذا فعل فاخر فاخر ، وصلاح سرحان ؟ !!**

أعتز بفيلم أمينة

اننى أطالب بمنح الفنان معاشا مناسبا عند الشيخوخة .. وأين دور النقابة ؟ انها تهتم فقط بأن تأخذ الواحد فى المائة عن عملنا .. وقد طالبت مرة بانشاء مدينة للفنانين .. وكنت وكيلا للنقابة .. وأهملت النقابة مشروعى .. نام ! والنقابة لا تفعل شيئا سوى أن تعطى العاطل ٥ جنيهات فى الشهر.

حـلى أننى أعتز بأدوار لى فى السينما .. فأنا مثلت فى حوالى ٢٥ فيلما . أعتز منها بفيلم « **أمينة** » ومخرجه ايطالى ، ومثلته مع **آسيا نوريس ويوسف وهبى** . وكان هذا هو أول فيلم **لرشدى أباظة** .. وقمت فيه بدور رجل عبيط يحب البطلة ، ثم دورى فى فيلم « **الخارج على القانون** » وهو عن حياة « **الخط** » الذى قام به **فريد شوقى** ، وقمت أنا بدور أحد أبناء الخط ، وهو مثل دور أحدب نوتردام ، دور رجل شاذ !

وقد تعود المعهد الكاثوليكى أن يعطى جائزة سنوية لاحسن فيلم ، ولكنهم كسروا القاعدة معى ، فأعطوا الجائزة ولاول مرة لاحسن ممثل . أخذتها عن دورى فى فيلم « **حسن ونعيمة** »

وأنا أقترح أن يستفاد بالممثلين القدامى فى الاخراج .. اكراما لهم بدلا من السهر كل ليلة ، والبحث من أجل لقمة العيش

ابنتى لا !!

وعن حياتى الخاصة لى ٤ أبناء : **أميرة** وسنها ٢٥ سنة وهى متزوجة .. **انتصار** وسنها ١٢ سنة .. **أشراف** وسنة ١٠ سنوات .. **أمينة** وسنها ٨ سنوات .. وأمنيتى أن يصبح ابنى ممثلا ليمد فى ذكرى أبيه فى الفن .. أتمنى أن يصبح « **اشرف حسن البارودى** » ممثلا ، فهو يحب التمثيل فعلا .. أما ابنتى أمينة فهى تحب التمثيل ، **ولكنى لا أحب أن تكون احدى بناتى ممثلة .. انه طريق صعب ومعقد أمام البنات !**

حوريه حسن

فى شهر العسل وتتحدى!

جاءت الى القاهرة بستة عشرعاما .. فارهة القامة .. جميلةالصوت .. مظهرها الريفى كان صعبا أن تتخلص منه !. كانت معروفة ومشهورة.. طنطا بلدها كلها تعرفها .. ولكنها أرادت أن تخرج الىعالم أوسع .. كان منى عينها ان تغنى فى الاذاعة .. ودخلت كازينو أوبرا بمجرد وصولها وعملت مع فرقة « **محمد الكحلاوى** » .. وكان هذا هو أشهر مسرح استعراضى فى ذلك الوقت ، وخلال ساعات استطاعت حورية حسن ان تحفظ لحنين وتغنيهما فى نفس الليلة .. وصفق رواد الملهى لهذا الصوت ، وأعجبت بها المرحومة **ببا عز الدين** وضمتها الى فرقتها

ثم اشتركت فى أوبريت « معروف الاسكافى » .. وأذيعت الاوبريت فى الراديو على الهواء

– وليلتها غنيت .. ومثلت أمام يحيى شاهين ، وكارم محمود ، وانهمرت الدموع من عينى من شدة الفرح .. ودخل على **حافظ عبد الوهاب** ، **والمرحوم عبد الوهاب يوسف** وسلما على ، وهمس عبد العزيز خليل فى أذنى قائلا :

– مبروك .. اللجنة قبلتك مطربة فى الاذاعة !

● **وما هو أول لحن غنيته بعد ذلك فى الاذاعة ؟**

– أغنية من الحان الكحلاوى .. تقول : « **يا اللى القلوب كلها تهواك .. وأنا اللى قلبى مناه ينساك** » .. ثم غنيت كثيرا جدا فى الاذاعة .. الى أن توقف نشاطى بعد ذلك . فقد تزوجت من خارج الوسط الفنى .. واحتجبت أربع سنوات بعيدة عن الاضواء نزولا على رغبة زوجى ! ثم مثلت فيلم « **بابا عريس** » وأربعة افلام أخرى..وثانية تزوجت وتركت الفن ٣ سنوات من أجل زوجى .. ولما طلقت قمت ببطولة « **البيرق النبوى** » .. وبعدها استأنفت جهودى الفنية فى الاذاعة والحفلات فى عام ١٩٥٩ سنتها شرعوا فى تكوين المسرح الغنائى .. ورشحت له .. وقدمنا أوبريت « **ثورة بلدنا** » على أن نستعد للموسم الشتوى التالى بأوبريت « **يوم القيامة** » تلحين الشيخ **زكريا أحمد** ، وكان المفروض أن تقدم ٣ مسرحيات غنائية ، أقوم أنا ببطولة واحدة منها .. ولكن اللجنة رفضت أى صوت غير صوتى يقوم ببطولة المسرحية الثانية «**الباروكة**» .. ولكنى اعتذرت للسفر الى البلاد العربية .. ولكن اللجنة رفضت سفرى . ففى « **الباروكة** » ١٦ لحنا لسيد درويش، ولايمكن لاى مطربة غيرى أن تؤدى هذه الالحان .. **وانا اتحدى .!**

● **ولماذا هذا التحدى ؟**

– لان هذه الالحان لا تصلح لها اصوات الميكروفونات .. فالغناء فى المسرح الغنائى يجب أن يعتمد على الاصوات القوية .. انا مثلا ظللت اغنى ٦ أشهر متواصلة فى المسرح الغنائى فى أوبريت « يوم القيامة » و « الباروكة » دون توقف .

● **وهل تعتقدين انك الوحيدة الصالحة للاوبريت ؟**

– بل هناك شريفة فاضل .. وفايدة كامل .

● **ومن الرجال ؟**

– كارم محمود ومحمد قنديل ومحرم فؤاد وابراهيم حمودة .

● **وآخر أوبريت اشتركت فيها؟**

– « حمدان وبهانة » على مسرح البالون .

● **وما هى المشروعات الجديدة ؟**

– أنا الان فى شهر العسل .. وبعد ذلك سأواصل العمل .





عبد العزيز محمود

يقول : لقد نسينى الناس !

أنا رجل فنان .. غنيت أكثر من ٢٥ سنة .. كيف تركونني أموت .. لا أحد يدافع عني .. أين الصحافة ؟ !

ان عبد العزيز محمود ثائر !. غاضب !. فقد عاد من فترة .. من الجزائر .. أحيى هناك ٣٠ حفلة في شهر .. وكان قبلها فى لندن .. بقى هناك ٤ أشهر .. سجل خلالها ٨ قطع موسيقية ، منها واحدة هى : **«الحلم المتوحش»** وقد حصلت على جائزة من التليفزيون البريطانى .. وقطعة أخرى هى : « لوليتا » – فرانكو أراب – من تأليفه وتلحينه وغنائه ، هذه الاغنية أنتشرت فى انجلترا ، فموسيقاها راقصة .. وكل موسيقى هذه القطع أيضا من موسيقى الجاز .. سيطبعها على اسطوانات .

وعبد العزيز محمود بدأ يغنى فى سنة ١٩٣٧ .. من ١٥ سنة وهو مطرب درجة أولى .. ومن ٦ سنوات وهو يحيى شهريا ٧٠ حفلة .. وكان كل سنة ينتج فيلما لحسابه ، ويعمل فى فيلمين من انتاج الاخرين .. وكان دخله الشهرى ٤ الاف جنيه . كان قبل أن يعمل فى الفن يعمل فى شركة « شل » فى بورسعيد ، وأصيب فى ساقه بكسر ، وتعذر عليه العمل .. ففصلوه وأعطوه مكافأة قدرها ١٦ جنيها عن فترة عمل ٦ سنوات .. ودخل الاذاعة .. كان يهوى الغناء .. جاء من بورسعيد الى القاهرة .. **وقابل مدحت عاصم وكان مديرا للاذاعة** .. قال له مدحت: تعال لى بعد يومين !. وقال له عبد العزيز محمود : أنا لا أملك مالا لابقى هنا فى القاهرة يومين !

فأعطاه مدحت عاصم ٥ جنيهات من جيبه .. وغنى عبد العزيز محمود .. ولمع .. **ورفض بعدها مدحت عاصم** أن يأخذ الجنيهات الخمسة .. عبد العزيز **منهمك الان** يعمل موسيقى لبعض الرقصات فى فيلم انجليزى . ولكنه ثائر .. غاضب .. ان أغانيه لا تذاع فى السهرة ونسيه الناس لهذا السبب .. لماذا ؟

عصمت محمود

تمثل أدوار النابلسى وفؤاد المهندس!

عمرها فى الفن ٦ سنوات .. كلها كانت على المسرح .. ظلت شهرا كاملا داخل صندوق زبالة فى مسرح الجيب .. كانت تقوم بدور فى مسرحية « لعبة النهاية » .. حتى وجهها هو الاخر لم يكن يظهر طوال هذا الشهر .. كانت تضع عليه قناعا التلبس شخصية الدور كاملة.

اسمها عصمت محمود .. أقتربت قدماها أكثر من مرة فى السينما .. مرة كانت مع **سميرة احمد** فى الاستوديو ، وقابلت هناك **«بركات»** .. ونظر اليها بركات طويلا .. ومال .. همس فى أذن سميرة

ـ صاحبتك دى تنفع فى السينما

وضحكت سميرة .. قالت لبركات :

ـ ما هى بتشتغل فى الفن فعلا .. من زمان .

وغاب بركات نصف ساعة .. وعاد ومعه عقد العمل .. وامضته عصمت .. وقبل بدء التصوير بيومين ، جاءها الاعتذار من بركات .. قال لها :

ـ أنا آسف .. فقد تم الصلح بينى وبين سعاد حسنى !

وغضبت عصمت .. لا لان سعاد عادت ، ولكن لسوء حظها هى !

أحيانا تكون فى مكان .. به بعض المنتجين .. ويتشاورون .. ويقولون عنها كلاما طيبا .. ثم ينتهى كل شىء .. ولكنها الان تعمل فى فيلم **« حديث المدينة » .. مع سميرة احمد ، وعصام بهيج** ، وربمايعطيها الدور فرصة .. ربما يلفت اليها انظار أهل السينما ..

ورغم ان عصمت لم تقم بدور فى التليفزيون يستحق الذكر ، الا أنها مثلت فى تمثيلية مش بطالة .. هى **« رجل لا يبكى »** .. وقد أخذت هذه التمثيلية جائزة ... **ومحمود مرسى** هو المخرج الذى استطاع أن يفهم عصمت ، مثلت معه فى **« ثمن الجريمة ، وذكرى لاتنسى.. »** فالتليلفزيون هو الذى أعطاها الفرصة .. وكل الادوار التىمثلتها « عصمت محمود » غير «لعبة النهاية » ادوار كوميدية .. فقد مثلت على المسرح الحرفى :**عبدالسلام افندى والمغماطيس وخايفاتجوز ..** وعصمت تميل الى هذا اللون .. وتقول:

ـ انا اقبل لون عبد السلام النابلسى ، وفؤاد المهندس ، وعبد المنعم ابراهيم .. بس على «ست»!



فريد شوقي

يقول : مافيش حد فاهمني!



بعد عام واحد من تخرجه فى معهد التمثيل — الاول على دفعته — فى سنة ١٩٤٧ ، أصبح نجما كبيرا ، بعد أن نجح فى فيلم « ملائكة فى جنهم » .. وأصبح بعدها قاسما مشتركا فى كل الافلام ، يمثل دور الشرير خفيف الدم ، وكان المتفرجون يلعنونه ويحبونه .. وفيلمه « جعلونى مجرما » عرض فى دارين من الدرجة الاولى معا لنجاحه واقبال الجمهور عليه

قلت لملك الصالة والترسو :

● **هل حققت أمالك الفنية ؟**

— لا .. ان اكبر امل لى لم يتحقق حتى الان .

● **وهل انت راض عن نفسك ؟**

— أنا لست مغرورا .. ولكنى أعتقد أننى فى العشر سنوات الاخيرة حققت أعمالا فنية ضخمة

● **ولكنى أرى أن أفلامك الاخيرة اضعف بكثير من افلامك السابقة .**

— لان أفلامى زمان ، كنت أنا كل شىء فيها .. كنت أشترك فى كتابة السيناريو ، وأناقش المخرجين فى طريقة التنفيذ .. وكنت لا أوافق على عرض الفيلم الا اذا كنت مقتنعا به مائة فى المائة

● **والآن ؟**

— الان كثرة الانتاج ، وتشتت الجهود ، وسياسة سلق البيض كان لها أثرها فى انخفاض النجاح .

● **ولماذا توافق على ذلك ؟ . هذا معناه أنك أصبحت منتجا تجاريا ، بعد ان كنت منتجا فنانا ؟**

— لا .. أنا لا يمكن أن أتحول الى منتج تجارى .. انا فنان .. والانتاج عندى وسيلة لا هدف ، وسيلة لتحقيق أفكارى .. وأنا عندى من الشجاعة ما يجعلنى أعترف بالتقصير ، والدليل على أننى لست تاجرا ، اننى مازلت غارقا فى الديون الى الان .

● **قلت لى ان أكبر أمنية لك لم تحققها بعد .. ما هى ؟**

— أن أنفرد ببطولة فيلم عالمى مشترك ، وأن يحالفنى النجاح كمخرج ، بنفس المستوى الذى وصلت اليه كممثل .

● **فكرة الاخراج دى من مدة عندك .. منفذتهاش يعنى ؟**

— لاننى مرتبط بالتمثيل فى عدة افلام ، وعندى عدة عقود ، بعدها سأتفرغ سنة كاملة لاخراج أول أفلامى .

● **ولماذا تكتب قصص أفلامك ؟**

— لاننى لم أصادف الكاتب الذى يستطيع ان يكتب قصة تناسب شخصيتى الفنية .. لقد كلفت كتابا كثيرين ، ودفعت آلاف الجنيهات لهؤلاء الكتاب ، ليكتبوا لى قصة ، أو مجرد فكرة قصة تناسب شخصيتى الفنية ، ولكننى مع الاسف لم أصادف الكاتب الذى استطاع ان يفهم شخصية فريد شوقى ودوره .. لهذا كتبت أغلب قصص أفلامى .

● **بمناسبة حديثك عن شخصيتك الفنية .. فهل قررت الاتجاه الى الكوميديا فقط ؟**

— نعم .. ولكن ليس معنى هذا أننى سأقتصر كممثل على اللون الكوميدى .. فالقصص الكويسة تغرينى .. ثم لا تنس صعوبة اللون الكوميدى .. فأفلام الدراما سهل ، لان القصة بتشيل الممثل ، القصة يكون فيها حاجة .. أما الكوميدى ، فالممثل هوه اللى بيشيل القصة ، واذا لم يستطع فشل الفيلم !

● **والتليفزيون .. لماذا لا تعمل فيه ؟**

— القصص التى تصلح مش لاقيها

● **ولكنك اعتذرت عن حلقات « هارب من الايام » رغم أن الدور لك ؟**

— السبب أننى كنت قد ارتبطت للقيام بها كفيلم فى السينما ، قبل أن يعرض على تمثيلها فى التليفزيون وظهورى فيها فى التليفزيون سيؤثر على الفيلم

● **وعملك فى المسرح ؟**

— أنا مشغول بعملى فى السينما .. ولا أنكر أننى اعبد المسرح واحبه ، ولكن لا تزال خسائر الفرقة المسرحية التى عملتها من حوالى ٤ سنوات تلسع ذكرياتى ولكنى مع ذلك أحب المسرح ، أمثل فيه .. انما الفرقة تانى لا !

● **أريد رأيك بصراحة .. هل انت راض عن دورك فى فيلم « طريق الشر » ؟**

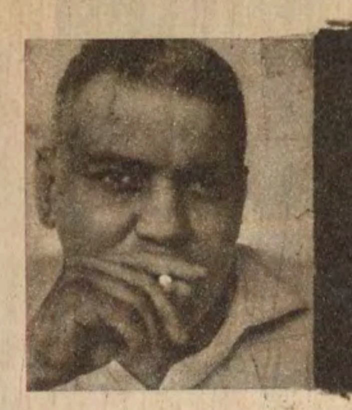
— لا ..

● **ليه ؟**

— قصة الفيلم ليس لها هدف .. ولم تستغل أمكانياتى الفنية استغلالا كافيا .. والسرعة فى انتاج الفيلم كانت من أهم الاسباب .. ولولا أن رشدى أباظة منتجه صديقى ، لاعترضت !

● **واخيرا .. ما هو اخر مشروعاتك ؟**

— فيلمان : **امبراطور الليل .. وادهم الشرقاوى**



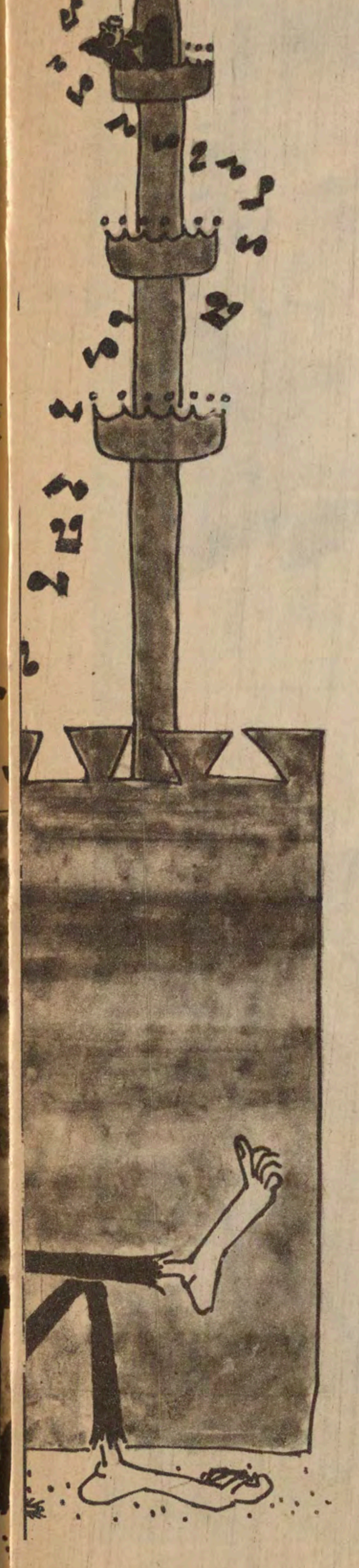
خبر لم ينشر من قبل

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل ، كالبحث عن بئر بترول ، وربما كان أصعب ، لأن آبار البترول تكشفها آلات ومعدات .. أما الاخبار والاسرار فلا تخرج من أفواه الناس بسهولة ..

ج . البندارى

الفتى العاطل

غسل الفستان وهرب!





بدأ هذا الفنان حياته بلا مأوى، فكان يمضى طول النهار ماشيا على قدميه ليبحث عن عمل ، وعندما ينتصف الليل ينام فى المساجد !

ان هذا الفنان الذى بدأ حياته « فتى مصر العاطل » ـ كما كان يسمي نفسه ـ يمتلك الان عمارة شاهقة فى الزمالك ، وشـقة فى مصر الجديدة ، وشقة فىالسويس، وشقة فى الاسكندرية !

وقد قال لى اسماعيل ياسين انه كان فى سنة ١٩٣٠ يلتقى كل ليلة فى مسجد السيدة زينب مع تلميذ ليس له أهل ، وبلطجى هارب من « البوليس » وكان الثلاثة ـ الفنان الناشىء والتلميذ البائس والبلطجى الهارب ـ ينامون فى الجامع حتى يوقظهم خادم المسجد ليؤدوا صلاة الفجر !

وفى أحـد الايام أيقظهم خادم المسجد من النوم بشىء من العنف، فتذمر البلطجى وضربه علقــة ، وتدخل المصلون وانتهت المسألة بمحضر فى قسم البوليس !

وفى اليوم التالى اجتمعالمشردون الثلاثة على باب المسجد فوجدوه مغلقا !

ثم علموا أن وزارة الاوقاف قد اصدرت أمرا باغلاق أبواب جميع المساجد ، لان المشردين يحـولون بيوت الله المفتوحة ليلا ونهـارا ، الى فنادق مجانية !

صبى المحامى

واسماعيل ياسين من الفنـانين القلائل الذين لا يغشرون ، وهو حين يتحدث اليك يفتح لك قلبه ولا يخفى سرا من أسرار حيـاته الخاصة ..

وعندما سألته عن سر تشرده فى بداية حياته قال :

ـ كان أبى صائغا فى السـويس .. وكان يملك محلا بأربعة أبواب .. وكانت الفلوس تجـرى بين يديه ، والعز بهدلة كما يقولون ، فأدمن الكوكايين ودخل السجن ، ولم أستطع أن أعيش مع زوجـة أبى ، فهربت من السـويس الى القاهرة .. وعندما خرج أبى من السجن لم أشأ أن أعود لأكـون عبئا عليه .. فقد خرج الرجـل محطما .. ثم اشتغلت وكيل محام فى مكتب الاستاذ خليل حمدى .. واستطعت أن أنجح فى هـذا العمل .. فان من مواهب « صبى المحامى » أن يكون خفيفـا على الناس ويستطيع تخليص الاوراق بسرعة !

واستطاع اسماعيل ياسين فىفترة اشتغاله بالمحاكم والقضايا أنيقابل مئات الناس ويختلط بجميـع الطبقات ويطبع فى رأسـه صورا عديدة لشخصيات متباينة ..

واسماعيل ياسين يجيـد قراءة الخطوط الرديئـة ، وهو يكتب بيده الشمال ويفهم فى القضـايا كواحد من كبار المحامين !

المطرب الفاشل !

وكانت أمنية اسماعيل ياسين فى الحياة أن يرى نفسه مطربا مرموقا مثل صالح عبد الحى وعبدالوهاب!

ان كل مونولوجست فى مصر بدأ حياته مطربا فاشلا !

واسماعيل يس بدأ حيـاته ـ كمطرب ـ بعلقة بالكراسى من الجمهور لا ينساها أبدا !

ولكنه استطاع ـ بخفة دمه ـ أن يهدىء الجمهور الثائر ويلقى عليه نكتة .. فضحك الجمهـور وأشار اسماعيل الى أفراد التخت بأن يتوقفوا عن العزف ، ثم أكمل السهرة بالقاء النكت !.. ومنهذه اللحظة تحول من مطـرب الى مونولوجست !

أول مونولوج

كان اسماعيل فى ذلك الوقت يستأجر غرفة خالية من الاثاث بالمنزل رقم ١٩ بحارة السيدة زينب .. وكان ينام على البلاغ ويتغطى بالاهرام !

وعندما اشتغل وكيل محام ، اشترى سريرا واستأجر بذلة « سوكينج »بجنيه واحد فى الشهر!

واشترى أول مونولوج غناه على المسارح من الملحن اللبنانى عبد الغنى الشيخ ، وهو مونولوج : مات وعنبه بتبصبص للستات !

وكان نجاحه فىأداء هذا المونولوج هو جواز مروره فى شارع عماد الدين !

وشك كله بق

ما كاد اسماعيل ياسين ينجح كمونولوجست ، حتى استقال من مكتب المحامى . وخطر له أن يشتغل بالسينما ، فذهب الى المخرج توجو مزراحى وقدم اليه نفسه كوجه جديد ، فنظر اليه توجو مزراحى وقال له :

– عندك مراية فى البيت ؟

– أيوه

– بتشوف نفسك فيها ؟

– أيوه

– ايه رأيك فى شكلك ؟

– خلق فلخبط !

فقال له توجو مزراحى :

– انت ماتنفعشى فى السينما !

– ليه ؟!

– علشان وشك كله بق !

– وتفتكر أعمل ايه اذا كان ربنا خلقنى كده

– روح لجراح تجميل خليه يعمل لك عملية يضيق بيها بقك شوية وبعدين تعال لى !

وخرج اسماعيل ياسين وفىرأسه هذه الفكرة ، وذهب الى أول جراح تجميل فطلب منه مبلغ ثلاثين جنيها !

كان اسماعيل ياسين يشتغل مونولوجست بعشرين قرشا فىالليلة فقرر أن يدخر من هذا الاجر مبلغ خمسة قروش فى اليوم من أجل العملية !

فى قطار بلبيس

وفى نفس الاسبوع ذهب مع المطربة بثينة لاحياء حفلة زفاف فى بلبيس .. وكانت الليلة ممطرة وبعد الحفلة استقلت المطربة وفرقتها الموسيقيةواسماعيل ياسين القطار الذى يعود الى القاهرة فى الثالثة صباحا .. وحدث أن تلطخ فستان المطربة بالوحل ، فلما ركبت القطار ، خلعت الفستان وأعطته لاسماعيل ياسين لكىيغسله فى دورة المياه ، ودخل اسماعيل ياسين الحمام وأغلق على نفسه الباب ، وبعد أن غسل الفستان أمسكه بيديه وأخرجه من نافذة القطار ليجففه فى الهواء !

وتصادفمرور قطار آخر بسرعة، فارتعشت يداه وسقط الفستان من بين يديه !

وخشى اسماعيل ياسين على نفسه من بطش المطربة ، ورفض أن يفتح الباب وظل محبوسا فى الحمام حتى وصل القطار الىمحطة مصر ، فقفز من النافذة !

أول فرصة على الشاشة

وكانت هذه آخر رحلة له فى الريف .. وفى نفس السنة عرض عليه أول دور فى فيلم « على بابا والاربعين حرامى » فى نظير مبلغ ١٥ جنيها !

وبدأ يتألق كممثل هزلى على الشاشة ، ونزع من رأسه فكرة توجو مزراحي بعد أن سماه الجمهور « بقو » !

وغنىمونولوج «ليه بتعاتب الناس على بقى » .. ومنذ عام ١٩٣٩ أصبح اسماعيل ياسين يشترك فى جميع الافلام ، وكان الفيلم الذى يخلو من اسماعيل ياسين ، يخلو من الضحكات والابتسامات ..

وفى نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ يتولى بطولات الافلام ..ودرت أفلامه ايرادات ضخمة .. ومرت عليه فترة كان يمثل فيها ستة أفلام فى وقت واحد !

مسرح بقو

ثم بدأ يفكر فى المسرح ، فأنشأ مع أبو السعود الأبيارى فرقة اسماعيل ياسين التى تقدم فى كل موسم حوالى ست مسرحيات ..

وقال عنه بعض النقاد انه لا يتحرك على المسرح ، وقال هو لى انه كان يظهر على المسرح ودرجة حرارته فوق الاربعين ، وأحيانا يشتد عليه مرض النقرس فيمنعه من الحركة ، ولو كان النقاد يعلمون انه يظهر على المسرحبالحقن والطبيب الذىينتظره فىالكواليس، لما هاجموه على هذه الصورة !

بقو وثلاث زوجات

ولقد تزوج اسماعيل ياسين ثلاث مرات، الاولىكانتمونولوجست مثله وطلقها بعد سبعة أيام لانها فتشت جيوبه فلم تجد معه سوى عشرة قروش ، وبدلا من أنتشترى بها طعاما ، اشترت بها كتابا فى التدبير المنزلى !

ثم تزوج من راقصة وطلقها لاسباب لا يحب ان يذكرها !

وفى سنة ١٩٤٥ تزوج منالزوجة الثالثة والاخيرة ، وأنجب منها ياسين وطفلة سمراء جميلة نسيت اسمها !

وهكذا كان اسماعيل ياسين وهو فى صحة الثور ، ينام على الحصير فى المساجد وشخيرهيعلو على صوت المؤذن .. فلما أصبح يملك الفراش الوثير .. لم يعد يستطيع النوم فى هدوء .. لقد أصبحت آلام النقرس تشاركه هذا الفراش الوثير !



مذكرات بديع خيري

١١

إعداد :
محمد رفعت

غنيت في الأوبرا ليلة واحدة!

- **وزعت هدى شعراوى تذاكر جوزفين والريحانى**
- **فهم الستات الاجانب الرواية من وش الريحانى**
- **لم تصدق « هدى » اننى غنيت حتى آخر الرواية**
- **الحاجة خضرة أعجب مؤلفة شاهدتها فى حياتى**

حكيت لك فى الحلقات السابقة عن حكاية ام كلثوم مع الريحانى .. كيف بدأت فكرة تقديم رواية يمثلانها معا .وكيف اشترطت أم كلثوم ان أكون أنا كاتبها .. والا يمثلها امامها الا نجيب الريحانى .. ثم كيف استدعته هى بطريقة مضحكة .. عاكسته فى التليفون .. ثم انتهى الامر بموت الفكرة . . ولم تر النور . . .

جاءت جوزفين بيكر الى القاهرة كسائحة ، وتولى مرافقتها الفنان سليمان نجيب ليفرجها على معالم بلادنا . ووضع سليمان فى حسابه أن يعرفها بكبار الفنانين عندنا عن خلال مشاهدتها لاعمالهم الفنية ، واصطحبها ليلة الى مسرح الريحانى وبعد ان شاهدت التمثيل ابدت رغبتها فى لقاء نجيب الريحانى والتعرف اليه ، فدخل بها سليمان الى غرفة نجيب فى المسرح ، وتم اللقاء والتعارف ، وكان نجيب يجيد اللغة الفرنسية فضلا عن انه محدث لبق مع النساء ، ولذلك ما لبث ان اجتذب جوزفين بيكر نجمة المسرح الاستعراضى العالمية الزنجية ، وتوطدت الصداقة بينهما من أول جلسة . وطالت الجلسة زيادة على ساعة . ودعاها الريحانى للغداء فى اليوم التالى فاشترطت أن يكون الطعام مصريا .. فاتفقنا أنا ونجيب ان نقدم لها **طعمية وبصارة**. وعهدت بهذه المهمة الى بيت **« حنا أفندى »** ناظر المحطة جارنا . هم اللى دايما يتحفونا بالطعمية والبصارة

وتعشت معنا جوزفين فى اليوم التالى ، وأكلت أصابعهاوراء اقراص طعمية بيت حنا افندى ، وان كانت أغرقتها فى الشطة . ولما حان موعد سفرها وعرضت عليه اختيار هدية اقدمها اليها قال لى :

ـ ولا حاجة . طعمية .

وأعددت لها الطعمية وأخذتهامعها الى باريس .

ودعوناها مرة اخرى للغداء . وهذه المرة أصرت على ان تطهى هى الطعام بنفسها على الطريقةالفرنسية ووقفت ساعات فى مطبخ نجيب تعد أصنافا وألوانا من الطعام ، واكلنا صنع يديها وكان عندنا عدد لا بأس به من المدعوين الاخرين ...

وكانت جوزفين قد تعرفت فى باريس بهدى شعراوى ، فلما جاءت الى القاهرة فكرت هدى فى اقامة حفلة خيرية لاغراض الاتحاد النسائى تشترك فيها جوزفين ، وخطر لها خاطر عجيب موفق ، ان اكتب مسرحية صغيرة تشترك جوزفين فى تمثيلها مع نجيب الريحانى على اعتبار أنناتقدم مسرحيات فرانكو آراب بالفعل فى مسرحنا . ووافق نجيب وأعددت المسرحية ، وباعت هدى التذاكر بأسعار مرتفعة ، ونجحت الحفلةجدا وما كادت جوزفين تعود الى باريس حتى كتبت النا تشكرنا .

لم تعرف هدى !

وكانت المرحومة السيدة هدى شعراوى فى قيادتها للنهضة النسائية فى مصر متعصبة أشد التعصب لكل ما هو عربى ، شأن المرحوم طلعت حرب فى قيادته للنهضة الاقتصادية، فقد كانت حريصة فى بناء قصرها اللذى ما زال قائما فى شارع قصر النيل وفى تأثيثها لهذا القصر على التزام الطابع الشرقى « الارابيسك » ، رغم ان ثقافتها كانت فرنسية . وكانت ايضا فى بداية الامر كطلعت حرب لا تحب الريحانى وترفض مشاهدة مسرحياته على اعتبار انه من اصل غير مصرى وان مسرحياته فرانكو آراب . فلما اعتزمت اصدار مجلة **« ألف صنف »** واعلنت عنها فى الجرائد جاءنى يوما رسول من قبل هدى شعراوى يحمل مظروفا باسمى مع بطاقة من هدى وفتحت المظروف فوجدت به مبلغا محترما اسهاما منها فى اصدار المجلة. وذهبت اليها اشكرها وأتعرف بها لأول مرة ، وفاجأتنى بقولها :

ـ أنا معجبة بك قوى من ازجالك اللى بتنشرها فى الكشكول .

واتضح لى أنها ليست عندها فكرة عنى كمؤلف مسرحى ، فدعوتها لمشاهدة المسرحية التى كانت تمثلها لى فرقة الريحانى وقتئذ ، فكان جوابها الصريح :

ـ متأسفة . ماقدرش . الريحانى ده دمه تقيل على قلبى .

ـ شفتيه بيمثل قبل كده ؟

ـ لا .

ـ لو شفتيه تغيرى رأيك .

ـ متأسفة . ماقدرش . اعذرنى.

وعبثا حاولت أن اغير فكرتها الظالمة عن نجيب الريحانى ، الى ان جاء يوم وكانت صلتى قدتوثقت بها ، واتصلت بى تقول :

ـ انا عندى ضيوف ستات اجانب من الاتحاد النسائى الدولى وعاوزه اعزمهم الليلة على المسرح ، اختار لى مسرح .

واخترت مسرح الريحانى . واضطرت هدى شعراوى أن تجىء مع ضيفاتها مجاملة ، وفى نهاية الرواية تقدمت اليها أسألها :

ـ ايه رأيك ؟

ـ ياسلام . نجيب الريحانى ده عظيم خالص .

ـ الحمد لله .

ـ تصور الستات الضيوف فهموا الرواية من تعبيرات وشه وماخلونيش أشرح لهم واترجم لهم .

ـ دى شهادة يعتز بها الريحانى.

ومن ليلتها تغيرت فكرتها عن نجيب ولما حان موعد حفلة الاتحاد النسائى السنوية لمساعدة البنات الفقيرات اللاتى يحتضنهن الاتحاد قالت لى هدى :

ـ الحفلة بأعملها كل سنة فى



نجيب الريحانى وجوزفين بيكر التى مثلت معه رواية فرانكو اراب وسافرت .. وكتبت لنا من باريس تشكرنا



هدى شعراوى دهشت جدا



عبد الغنى السيد

سليمان نجيب

شهدت حواء ادريس أننى أنا الذى غنيت

حوش المدرسة فى شارع قصر العينى لكن السنة دى عاوزة أعملها فى الاوبرا . ايه رأيك ؟

– عظيم .

– وعاوزة اعمل حاجة جديدة فى الحفلة دى ، عاوزاك تكتب مسرحية أوبريت تشترك بنات المعهد فى تمثيلها مع الفنانات والفنانين اللى ح تختارهم . أتفقنا ؟

– اتفقنا

– وعلى فكرة ميعاد الحفلة قبل الليلة الكبيرة لمولد النبى بليلة .

– وهو كذلك .

واعتذر عبد الغنى

وتفرغت لتأليف المسرحية ، وهدانى موعدها ، فى الليلة السابقة لمولد النبى ، الى أن اجعل حوادثها تدور فى ساحة المولد وتستعرض ألوان الفولكلور الشعبى التى تعرض فى تلك المناسبة ، مع المظاهر الدينية المألوفة من ذكر وانشاد ومدائح ، ويتخلل الاستعراض غناء وفكاهة ، ومن ضمن مقهى بلدى فى ركن يغنى فيه **الشيخ زكريا أحمد** ، رحمه الله ، وذهبت بالمسرحية الى هدى شعراوى فأعجبتها ووافقت عليها .

وسلمت زكريا أحمد كلمات اغنية بعد أن وافق على أن يلحنها ويغنيها فى الحفلة . ولم يلبث أن فرغ من التلحين واخذ يشترك معنا فى البروفات ، وأجدنا الاستعداد ، وحان يوم الحفلة ، واجتمعنا فى البروفة النهائية « الجنرال » الساعة العاشرة صباحا ، واذا بالشيخ زكريا يصل وقد ضاع صوته بالمرة من نزلة برد ، بحيث يستحيل عليه الغناء بل ومجرد الكلام وأسقط فى يدنا ، ماذا نفعل ولم يبق على الحفلة سوى بضع ساعات .

وعرضنا الدور على المرحوم عبد الغنى السيد فرفضه لضيق الوقت الذى لا يسمح بحفظ الكلمات واللحن .. ووقعنا فى مطب ..

وجاءت ساعة الحفلة ، واجتمعنا فى الاوبرا ، وطلبت من عامل الماكياج ان « يلخبط » لى وجهى . ورفع الستار عن ساحة مولد حقيقى ، فقد أصرت هدى شعراوى على أن تنقل « المولد » بحاله من ساحة الحسين الى مسرح الاوبرا ودخلت انا المسرح وغنيت ووفقت وأطربت .

وفى آخر الحفلة جاءت هدى شعراوى تسألنى :

– هو الشيخ زكريا ما جاش ؟

– لا والله ، جه وصوته انحاش ما قدرش يغنى .

– على أى حال الحمد لله المغنى اللى جبته بداله كويس ، صوته حلو ، وعجبنى خالص اسمه ايه المغنى ده ؟

– بديع خيرى .

ولم تصدق هدى شعراوى ، الا بعد أن شهدت حواء أدريس وشهد غيرها من السيدات المشرفات على الحفلة بما حدث .. وهكذا كنت مطربا يوما ما .. وغنيت على أكبر مسارح مصر .. دار الاوبرا !

مؤلفة حزاينى

كنا انا وسيد درويش نسكن متجاورين فى شبرا ، كما قدمت . وفى الطابق الارضى من بيت سيد درويش كانت تسكن سيدة فى حوالى الاربعين اسمها « **الحاجة خضرة** » وهبت ملكة تأليف الكلمات الحزينة المثيرة التى تلقيها « **الندابات** » فى المآتم ، وتصوغها حسب انغام الندب الروتنية المألوفة ، وأنها تسير على منهاج المسارح فى اقامة بروفات للنائحات كل يوم أربعاء فى بيتها لتحفظهن منظوماتها الاليمة .. واستهوانى أن اعرفها عن قرب ، فعرفتنى بها « **السيدة ملوك** » ام سيد درويش ، وشئت توثيق المعرفة منذ البداية فعرضت على الحاجة خضرة التطوع لاعطاء ابنتها الصغيرة دروسا خصوصية بصفتى مدرسا سابقا ، فقبلت شاكرة ممتنة . وطلبت منها يوما أن تتيح لى فرصة حضور بروفة الاربعاء فاعتذرت بأن الندابات نسوان وعيب راجل يقعد فى وسطهم

– طيب أقول لك حاجة . انتى بتقعدى معاهم فى الحوش ، وأنا ح ادخل جوه اودة الجلوس بتاعتك اللى بتطل على الحوش وأبص وأسمع من وراء الشيش .

– كده يبقى معقول .

وقد كان . وقفت وراء الشيش ، وجاء « النسوان » وجلسن على الحصير فى الحوش حول الحاجة خضرة ، وأخذت كل واحدة منهن تطلب منها منظومة باكية مبكية دامية فى موضوع :

◆ **قولى كلمتين ياحاجة عن قتيل فى مصادمة « اوتومبيل »**

◆ **وانا يا حاجة عاوزة كلمتين فى شاب انتحر علشان حبيبته مارضيش أهلها يجوزوها له .**

◆ **وانا ياحاجة عاوزة كلمتين فى معلم جزار بلع حشيش وقف على قلبه موته .**

◆ **وانا ياحاجة عندى شابة ماتت بالسكته القلبية .**

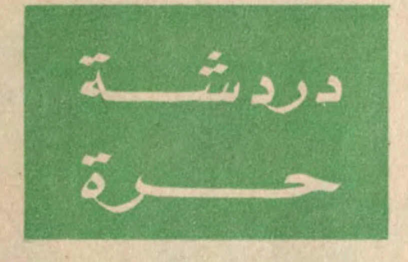
وتستزيدهن الحاجة استيضاحا .. هل الميت متزوج ؟ . هل عنده أولاد ؟ . غنى أم فقير ؟ . أمه حيه او ميته ؟ . ثم تنطلق ترتجل وتنشد اللحن الحزين ، وتردد مقاطعه كلمة كلمة ومن ورائها النائحات تلميذاتها ينحن وراءها

ولا يتركنها حتى يحفظن الكلمات عن ظهر قلب .. وأشهد بأننى لم اصادف فى حياتى مؤلفة أو مؤلفا بمثل عبقرية الحاجة خضرة ، مع الاعتذار للزميل الكبير يوسف وهبى !!

البقية فى العدد القادم

حسن فايق

اشكى المفاعيص فى القسم!



فى حجرة صغيرة سعة متر فى متر لاتكاد تصلها نسمات البحر الا بصعوبة أو هى ليست حجرة تماما ·· ! انها التجويف الداخلى لشباك حجزالتذاكر فى مسرح الريحانى بالاسكندرية ··، التقيت به صدفة صباحا ·· وكان يجلس فى ركن منها يكاد يسبح فى عرقه وقد بان على وجهه الضيق وتساءلت فى سرى ثم وجهت له السؤال :

● **ايه اللى زانقك على كده ؟**

ـ أصلهم بيستعدوا ولسه بينضفوا القاعة فى الداخل

● **طيب لماذا لا تستمتع بهواء البحر المنعش وهو على بعد خطوات منك ؟**

ـ هوه أنا أقدر أعمل كده ؟

● **وليه لا ؟**

ـ ما أقدرش علشان الرايح والى جاى يتفرج على والعيال المفاعيص تبص فى خلقتى وتضحك ··

● **وايه يضايقك فى كده ··اليس هذا نوعا من الاعجاب بك وباللون اللى بتقدمه ؟**

وانفعل حسن فايق وبانت عليه بوادر النرفزة التى تعودنا أن نراها منه والتى طالما ضحكنا لها وقال :

ـ لا يا ستى دى أعتبرها قلة قيمة ·· يعنى ايه أبقى ماشى أو قاعد فى مكان ، أبص ألاقى الناس تشاور على وتضحك ·· ايه اللى بيضحككم فى··، مش فاهم ·· فيه ايه بيضحك فى شكلى ·· مش فاهم ··· حاجة تغيظ!!

وقلت وأنا أغالب الضحك :

● **أنا لو شفتك ماشى لازم اضحك ·· وتاكد ان الناس بتضحك كنوع من الاعجاب بك لانهم بيتصوروا المواقف المضحكة اللى أسعدتهم بها فى السينما او المسرح ·· وبيضحكوا··**

ـ أنا اللى مزعلنى كمان آن الناس حرمانى من الناس ·· ما أقدرش أمشى فى السكة فى حالى ·· نفسى أنزل البحر ما أقدرش ··· يتلموا على ويمكن أغرق بالشكل ده ··

● **دى ضريبة الشهرة لازم تتحملها من غير زعل ··**

ـ تصورى انى مره اشتكيت أولاد عفاريت كانوا دايما يضحكوا كل ما يقابلونى وكانوا من أولاد الجيران ··· اضطريت انى أشتكيهم فى القسم ·· وبعدين بصيت لقيت الضابط طول ما باشتكى له عمال يضحك هوه الاخر ·· رحت واخد بعضى وخارج

● **الظاهر انك حساس قوى وسريع الغضب ؟**

ـ فعلا أنا سريع الغضب ·· وأتنرفز بسرعة ·· ولا يعجبنى الشىء المايل فى أقل شىء وأحب النظام

● **عايزه أسألك .. ازاى بتحتفظ بشبابك ، وانت كده من عشرين سنة ؟!**

ـ ده سر ما أعرفوش

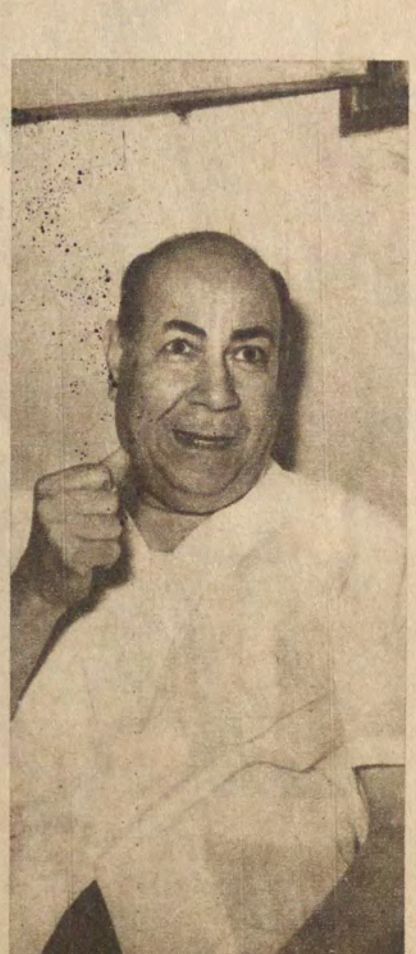
● **لازم تعرف ولو جزء من السر ده**

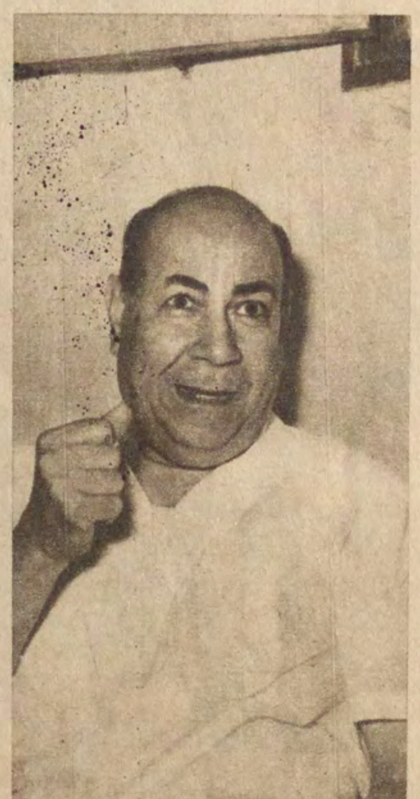
ـ الطبيعة يمكن نفعانى ··· فأنا أكره الخمر ·· وأنا من النوع اللى يحافظ على صحته فى الاكل والشرب ·· وأنا من النوع اللى لا يمارس رياضة ·· ولكنى أتمرغ على السرير كتير وأنا نايم وده فى رأيى نوع من الرياضة ·· والحقيقة انى متعود من زمان أسافر لبنان أقضى جزءا من الصيف هناك لان الهواء البارد فى الجبل بيفيدنى جدا ···

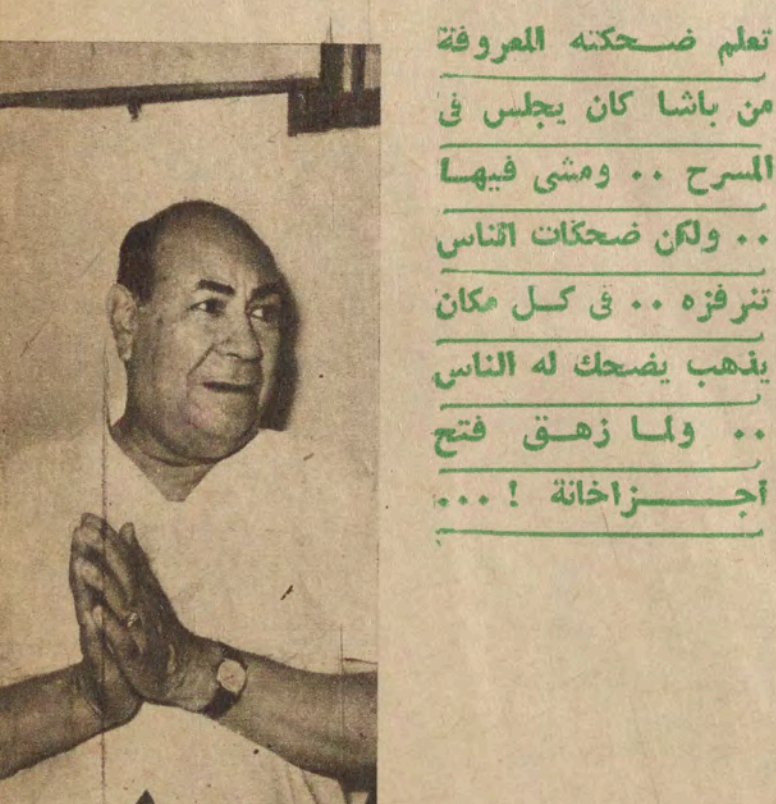
● **وناوى تسافر السنة دى ·· اظن الوقت راح ؟**

ـ لا أبدا ماراحش ولا حاجة ·· ولكن لما رفعوا سن السفر السنة دى أصبح الحظر ينطبق على ، وأرجو أن أستثنى من هذا القرار نظرا لصحتى

● **ده تصريح خطير معناه انك فوق الستين ·· بكام سنة يا ترى ؟**







تعلم ضحكته المعروفة من باشا كان يجلس فى المسرح ·· ومشى فيها ·· ولكن ضحكات الناس تنرفزه ·· فى كل مكان يذهب يضحك له الناس ·· ولما زهق فتح أجزاخانة ! ···

– لأ بلاش تحديد ...
وضحك ضحكته المعهودة ..

● **ضحكتك دى طبيعية .. ام أصبحت عادة عندك ..**

– لا أنا باضحك طبيعى ولكن كل مخرج عايزنى فى كل فيلم أو تمثيلية أضحك الضحكة دى .. ويمكن تكون أصبحت عادة عندى ..

● **وايه السبب فى الضحكة دى اللى اصبحت مشهور بيها ؟**

– كنت زمان بأمثل على المسرح وفى أحد المواقف المضحكة شاهدت فى الصف الاول واحد من باشوات زمان بيضحكها .. فاقتبستها منه ..

● **طيب انت لما تحب ترفه عن نفسك تعمل ايه ؟**

– أروح حفلة راقصة ، أنا أحب أرقص قوى ..؟

● **بتجيد الرقصات الجديدة ياترى .. زى التويست وخلافه ؟**

– لأ دى حاجات يحبوها الشباب .. وفيه فرق بين الشباب ووقار السن .. أنا أحب أرقص تانجو .. رومبا ... فالس .. الحاجات المعروفة دى وبس

● **انت كل ادوارك كوميدى .. ما حاولتش تمثل درام ابدا ؟**

– حاولت ومثلت كثير .. وأحيانا باكون مندمج فى الدور وفى غاية التأثر .. وأبكى بدموع حقيقية وبعدين ألاقى الناس بتضحك .. وأنا باتغاظ من كده ..

● **ايه الدور اللى تحب تخلد بيه اعمالك الفنية ؟**

– أنا لغاية دلوقت ما قمتش بدور البطولة فى فيلم .. ونفسى أمثل فيلم أكون أنا البطل فيه .. زى مثلا فيلم «**كليفتون ويب**» وأذكر أن اسمه كان « أزمة الخدم » ... كان دور عظيم ومضحك للغاية رغم ان الرجل كان جاد جدا ولم يضحك مرة واحدة

● **وايه اللى مانعك من كده ؟**

– ما حدش تقدم لى بعرض من هذا النوع .. كلهم عايزين ضحك وخلاص

● **ما فكرتش ليه انك تنتج فيلم لحسابك ؟**

– أنا فى تعاملى مع الناس متحفظ جدا .. لانى عصبى ولانى باحب النظام فيه حاجات كتير حاتنرفزنى لما انتج فيلم . وانا مااحبش النرفزة

● **اذا كانت دى امنية عندك .. اظن انها تستحق المخاطرة**

– الا بصحتى

● **نفسى اعرف .. يا ترى تعرف تغنى ؟**

وضحك حسن فايق فى سعادة

– أنا كنت أيام ثورة ١٩ أؤلف أغانى وألحنها وأغنيها بنفسى ...
وكنت الممثل الوحيد أيام الحجاب أيام أم المصريين اللى أحضر الحفلات التى تقيمها الجمعيات النسائية .. وكانت هدى شعراوى تحرص على دعوتى لالقى أغانى فى حفلات الجمعية .. مجانا بدافع الوطنية

● **ياترى هل لازلت تذكر شيئا من هذه الاغانى ؟**

– أذكر انى قلت مرة :

حيوا الفتاة المصرية
صبحت تساوى الغربية
فاقت كمان فى الوطنية
وبسرعة قوام وقفت قدام
جيش الاوباش ..
ماخافتش سنجه ولارشاش
خدوا بالكم بقى ده
العلم أساس
والرك كله والله يا ناس
ع التربية ....

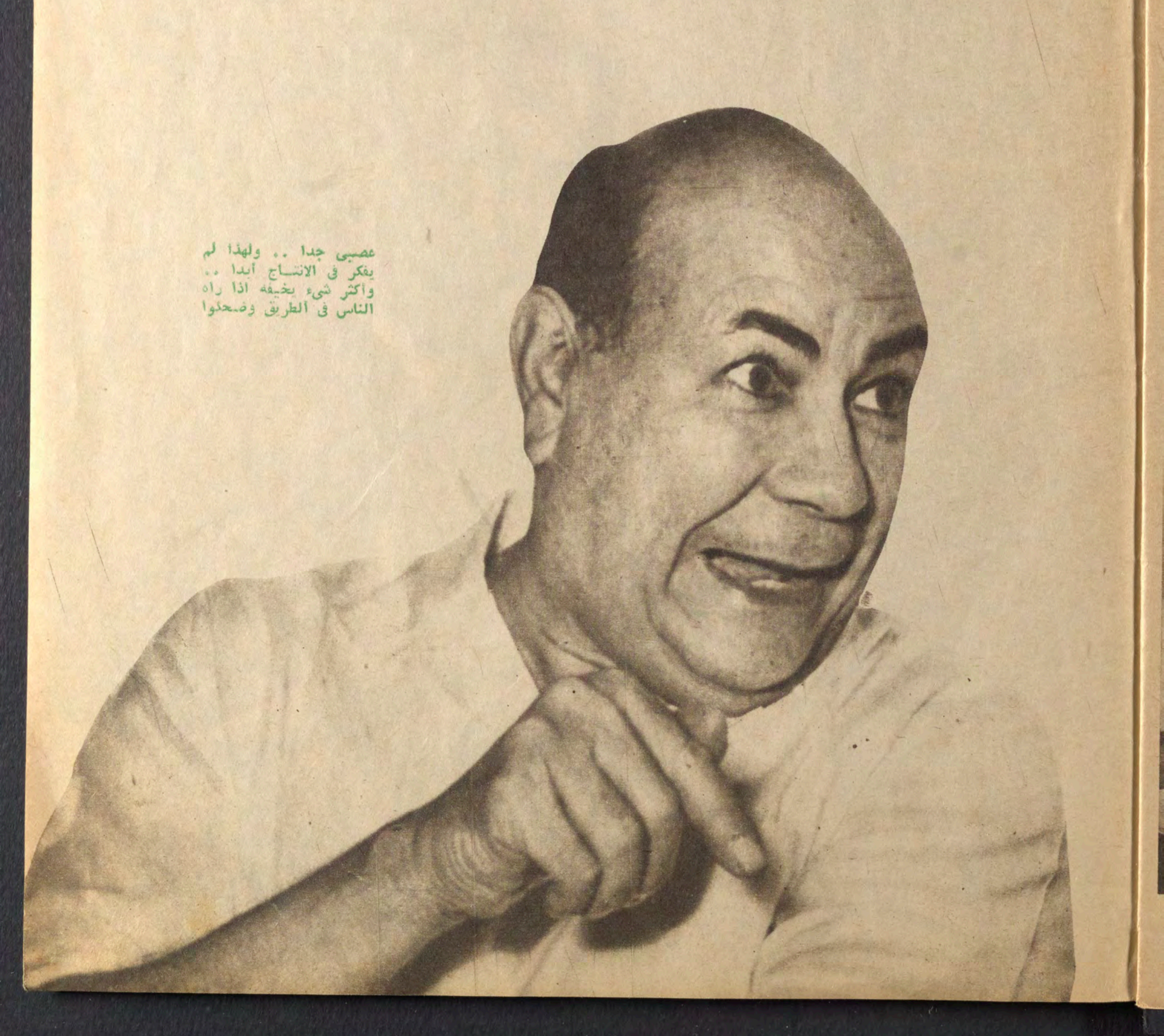
● **ودى حاجة ظريفة قوى .. لغاية دلوقت بتألف حاجات من دى ؟**

– لأ مش فاضى بقى خلاص .. فيه غيرنا أحسن منا

● **وايه حكاية الاجزاخانة اللى كنت فاتحها فى شبرا**

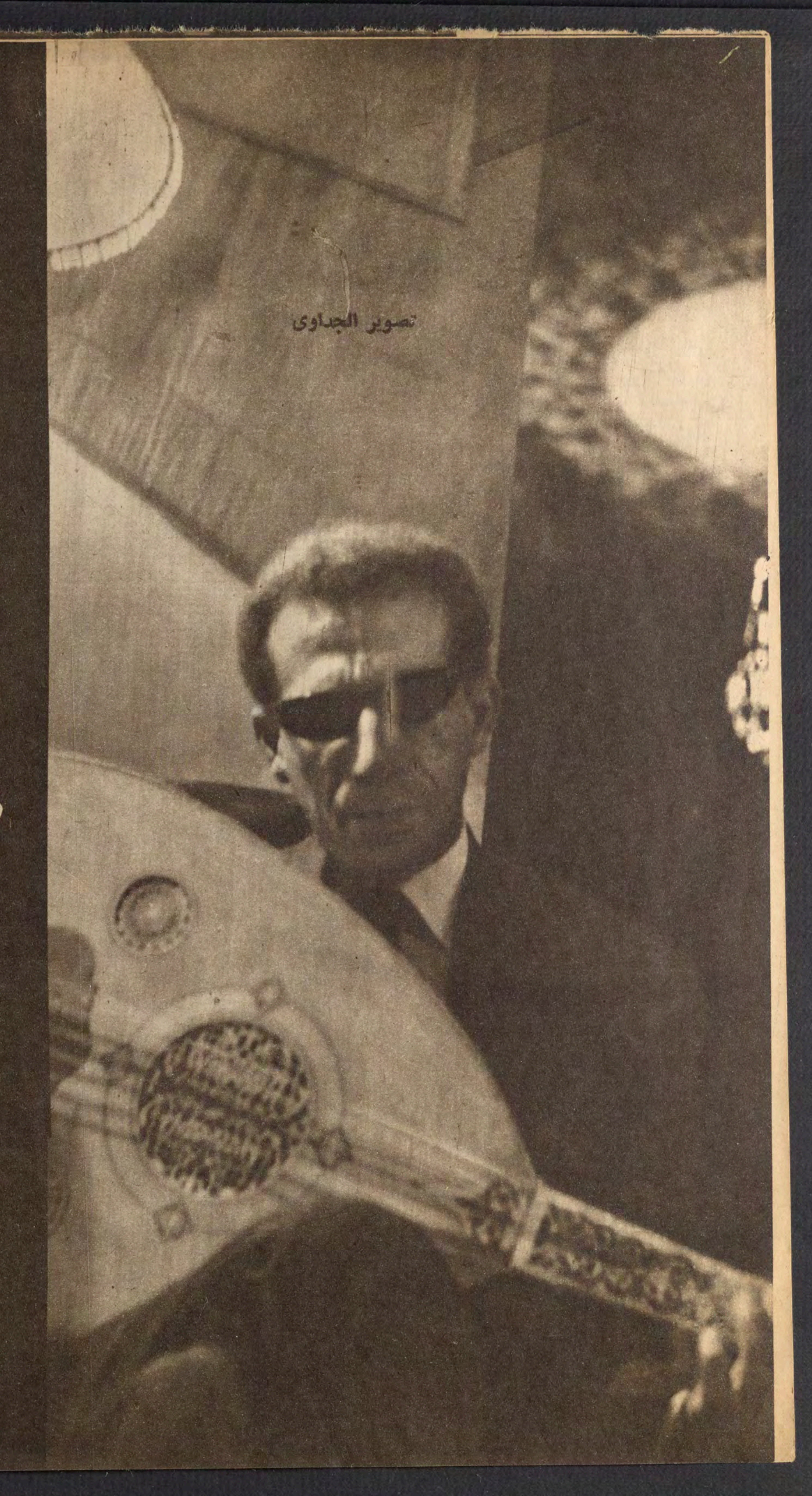
– سببها بسيط للغاية .. أنا ما أقدرش أقعد فى قهوة للاسباب التى ذكرتها لك .. يعنى الناس تتلم على وما أقدرش أقعد فى هدوء .. فعملت الاجزاخانة دى علشان أتوارى فيها من الناس .. وأقدر أتهوى شوية من البيت

زينب حسين



عصبى جدا .. ولهذا لم يفكر فى الانتاج أبدا .. وأكثر شىء يخيفه اذا رآه الناس فى الطريق وضحكوا

سيد مكاوى أمه جعلته ملحنا!



تصوير الجداوى



قصة المطرب الملحن سيد مكاوى ،قصة كفاح ونضال فنى تمس القلوب . وقد سكنت مع سيدمكاوى فى حارة واحدة فى حى « الناصرية » سنوات طويلة ،وعرفته طفلا صغيرا يكبرنى بعدة سنوات ، وكان سيد متعلقا تعلقا جنونيا بأبيه ، وعندما مات الاب بكى سيد ،ثم أصيب بمرض فى عينيه وفى أيام فقد بصره ...

كنا جميعا أطفال الحارة نخشى سيد ونرهبه رغم فقده لبصره ، فقد كان باهرا فى صنع الكمائن يختبىء فيها ثم ينقض منها فجأة على من يريده ، مميزا كل منا بخطوات قدميه

وكان عنيدا ، فقد صمم على أن يتعلم قيادة الدراجات دون معاونة من أصدقائه ، ونجح فى قيادتها .. وكان حديث الحى بأكمله

وشب سيد والتحق بالازهر ، وعندما تخرج توجه الى الاذاعة ، واستطاع أن يغنى تواشيح دينية ، وأن يلفت اليه الانظار ، بصوته الجميل .

قلت لسيد مكاوى :

● كيف تحولت الى عالم الطرب؟

ـ كنت أسكن مع صديقين من هواة الموسيقى هما محمود واسماعيل رأفت ، وكانا يملكان ثلاثة الاف اسطوانة «لعبده الحامولى ومحمد عثمان وداود حسنى والشيخ أبو العلا محمد والشيخ محمد صبح وسيد الموسيقى الشيخ « **سيد درويش** » . ولم نكن نفعل شيئا غير الاستماع الى هذه الاسطوانات ليل نهار ، أو الانصات الى عزف محمود أو شقيقه اسماعيل ، فمحمود كان عازفا للقانون واسماعيل عازفا للكمان ، وذات يوم قالا لى .. لماذا لاتعزف على العود ؟

وبعد يومين .. جاء محمود بمدرس عود يدربنى على العزف .. وكان قاسيا متعجرفا .. اذ قال لى وأنا أسأله كيف اضبط العود .. اسألنى هذا السؤال بعد سنتين !

تعلمت العزف وحدى

ولم أجلس الى هذا المدرس بعد ذلك ، وأخذت أكافح وحدى ، بعد أن اشترت لى أمى عودا قديما أخضعته للاغانى التى كنت أرددها وبمرور السنين أصبحت كما ترى .

وقد التقيت بعد ذلك بالشيخ المرحوم زكريا أحمد الذى أضاء لى طريقى وشرح لى فن سيد درويش ودربنى على موسيقاه ، التى أمضى فى ركبها حتى اليوم . وأصبحت أملك أكثر من مائة اسطوانة لاغانى عميد الموسيقى الشرقية ، كلها مسجلة بصوته وألحانه .

● ومتى بدأت تغنى الاغانى العاطفية فى الاذاعة ؟

ـ عام ١٩٤٠ ، ثم اتجهت الى التلحين ، عندما هب الشعب يحارب فى القنال عام ١٩٥١ ، ويومها التقيت بالمخرج الصديق أحمد بدرخان ، وأحمد بدرخان ينظم الاغانى والشعر ، وأعطانى أغنية وطنية ، يقول فيها بدرخان :

بدمى يامصر أفديكى
أفدى سماكى وأراضيكى
ونيلك اللى بيرويكى
روحى فداه
روح وادينا

وهزتنى الكلمات ، فأمسكت العود ولحنتها وغنيتها بعد ساعات فى الراديو .

● كم من الالحان وضعتها فى حياتك الفنية ؟

ـ أكثر من مائة لحن دينى و٣٠٠ لحن عاطفى

● وأحبها الى قلبك ؟

ـ لحن « **حنحارب** » كان له ظروف لحن « **بدمى يا مصر** » فعندما تكلم الرئيس جمال خلال العدوان الثلاثى وقال حنحارب لآخر قطرة من دمائنا ، جمعت أصدقائى وذهبت الى الاذاعة ، ولم يكن بها أحد على الاطلاق غير مساعدى المهندسين ، فناديت على سعاة الاذاعة ، وكنا أكثر من مائة حول الميكروفون وسجلنا اللحن الخالد « حنحارب حنحارب » الذى اذاعته بعد ذلك جميع الاذاعات الصديقة فى العالم ... اذاعات الحكومات التى وقفت الى جانبنا خلال العدوان الثلاثى علينا ، وأصبح هذا اللحن بمثابة الابن الوحيد لى ، أحبه واشتاق اليه كلما أقترب منه

قصة حب

وفى حياة سيد مكاوى قصة حب رائعة ، فعندما قدمت له الاذاعة برنامجه الغنائى الشهير « **الليلة الكبيرة** » الذى كتبه صديقه الرسام **صلاح جاهين** ، جاءته احدى طالبات الفنون الجميلة الى سيد تطلب سماع هذا البرنامج الذى يروى مايحدث فى الليلة الكبيرة لمولد السيدة زينب ، كى تستوحى من ألحانه مشروعها الفنى الذى ستقدمه للكلية حتى تحصل على الدبلوم

ورسمت الفنانة **زينات خليل** لوحات مشروعها وحصلت على الدبلوم ، وعلى قلب سيد مكاوى الذى فاتحها فى الزواج فوافقت

وسافر سيد الى دمنهور يطلب الى والد فتاته الموافقة على الزواج ، وكان الوالد من هواة فن سلامة حجازى وسيد درويش، فلم تمر ساعة حتى كان الوالد أيضا قد وقع فى غرام سيد مكاوى ! ..

وفى بيت سيد أكثر من خمسين لوحة فنية رائعة رسمتها زوجته ، وسيد يشرح كل لوحة بدقة غريبة ، كأنه هو واضع خطوطها .

قال لى سيد :

ـ بعض الناس يظنوننى لاأرى .. اننى أرى كل مايحبه قلبى ، وتعشقه أذناى ، وأنا لست طماعا .. يكفينى هذا .

تضحية أم

وسيد مكاوى فنان رقيق ذكى حلو الكلمة لاذع النكتة ، وعندما أعلنت الدولة انشاء بنك العيون ، **تقدمت أمه بطلب الى وزارة الصحة تطلب اعطاء ابنها احدى عينيها ،** ويومها ثار سيد واستعاد الطلب وقال للام الحنون :

ـ « انت فاكرة انى ماباشوفش .. صحيح أنا مش باشوف ، لكن باشوفك أنت كل لحظة ، ياماناس كتير مفتحين ، وعايشين مع أمهاتهم، لكن مبيقدروش يشوفوهم أبدا »

قلت لسيد مكاوى :

● وكيف ترى زوجتك ؟

ـ أراها فنانة ذات طموح يعجبنى ، ولها اتجاهات فنية مستقلة ، وهى بتحاول تخلق الروح دى فى التلميذات اللى بتدرس لهم الرسم فى مدرستها بامبابة

● ماذا تفعل الان ؟

ـ ألحن برنامجا غنائيا جديدا لصديقى الفنان صلاح جاهين وهو يروى قصة فرقة فنية متجولة اسمها فرقة « **عزت الالتاوى** » .

أريد المسرح

وعدت أسأل الملحن الرقيق كعود الزهر وهو يدندن بلحن عاطفى جديد « **زى حبى مستحيل حتلاقى حب ، زى قلبى مش حتلاقى قلب حب ، زى حبى زى قلبى مش حتلقى ، لو يحبك ألف قلب** » .

عدت أسأله ..

● ماهى أعمالك الكبيرة التى تنوى تحقيقها ؟

وأجابنى سيد :

ـ أرجو أن تسمح لى وزارة الثقافة بتقديم أوبريت غنائى ، أريد أن أوقف نشاطى على التلحين للمسرح ، ودليلى هو مافعلته فى مسرحية « **الصفقة** » من ألحان رددتها الجماهير التى أقبلت على المسرحية وألحانها الشعبية «**الارض قالت آه الفاس بتجرحنى . رديت وأنا محنى اه منك انت اه ، ثم دلوها البذرة فزغرد يامزمار البلد**» وألحان أخرى وضعت فيها اتجاهات جديدة لم تكن موجودة بالمسرح الغنائى من قبل .

وقد فاتحت صديقى الفنان صلاح جاهين فى ذلك فأيد الاقتراح .. ولم نقف ولن نتأخر ، كل ماأرجوه هو أن تفتح وزارة الثقافة أبوابها فى وجوه نشاطنا الفنى .

حمدى لطفى

باب يقدمه
محيي الدين فكري



عوضين ، لاعب الاهلى عاد ليلعب فى خط الظهر . أصر بروشتتش على نقله من مركز الجناح الايمن . قال انه يصلح ظهيرا ممتازا .. وعوضين نفسه يرحب برأى بروشتتش .. انه يقول أنه مستعد للعب فى المركز الذى يرى المدرب صلاحيته له ..

عوضين عاد إلى الوراء!

مرة ... منذ ثلاث سنوات ، دفع الاهلى بلاعب أسمر ناشىء الى مباراة تعتبر أهم مباريات الموسم.. مباراة الاهلى والزمالك . وفوجىء الجمهور يومها بالجناح الايمن الجديد ، يلعب على رفاعى الظهير الطائر كما يشاء ... يرقصه ويمر منه ! وكانت النتيجه شهرة عريضة لعوضين .!

ولكن عوضين لم يثبت جدارته بعدذلك الا فى مباراة الاهلى والزمالك .. دائما يجيد ، ودائما يفعل برفاعى ما لم يفعله به جارنيشيا !

اذا سألت رفاعى عن السر فى ذلك، قال لك وهو يخبط كفا بكف : والله ما أنا عارف ايه السر !

أما عوضين فيقول بصراحة :

ـ أنا اعتقد ان السبب هو ان رفاعى يلعب امام الظهير الايمن بخشونة ، ولكنه يابى ان يكون خشنا معى للصداقة المتينة بيني وبينه .. واعتقد ايضا ان حظى عال على رفاعي !

ومرة كان الاهلى يلاعب فاشاش المجرى على الاضواء الكاشفة ، وفاز فاشاش بخمسة أهداف ، وفشل نجوم الاهلى فى تسجيل أى هدف ، وقبيل نهاية المباراة دفع المدرب بعوضين الى الملعب ليأخذ نصيبه هو الاخر، فاذا بعوضين ينجح فيما فشل فيه الاخرون ، ويسجل هدف الاهلى الوحيد بقذيفة محكمة قوية من بعيد!

وجمهور الاهلى غالبا ما يخرج من المباريات وهو يلعن ويسب فى عوضين .. وقليلا ما يمتدحه الجمهور ويعطيه حقه ..

وفى هذا العام ، وبعد أن تولى بروشتتش تدريب الاهلى ، آصر على أن يلعب عوضين ظهيرا.. ولعب عوضين فى هذا المركز ..

ولكن عبد الجليل يعارض بروشتتش ويقول آن من أهم مميزات الظهير أن يكون شرسا وأن تبدو شراسته على وجهه .. آما عوضين فليس شرسا ، ولا تبدو على وجهه الا سمات الوداعة والهدوء !

ومع ذلك فعوضين يقول :

ـ هو لازم ابقى شرس ؟.. يعنى « الباك » لازم يضرب ويعور .. انا سأثبت ان « الباك » يستطيع ان ينجح فى مهمته بدون شراسة !

قلت لعوضين :

● ألست آسفا على تركك الجناح الايمن ؟

ـ ولماذا الاسف .. اننى أقبل اللعب فى أى مركز يختاره لى المدرب ما دام يرى أننى أصلح له

اسمه بالكامل « محمد محمود محمد عوضين » ولد يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٧ فى أسوان ، فى يوم وصلت درجة الحرارة فيه ٤٥ درجة مئوية ، ولكنه مع ذلك لم يخرج حامى الطبع ، وانما يمتاز بالهدوء والوداعه والتفاهم بالحسنى

مات والده وعمره ٦ سنوات ، فصحبه عمه ليعيش معه فى القاهرة، وألحقه بمدرسة الحلمية الابتدائية ، ولكن ظروفه الاجتماعية لم تمكنه من مواصلة الدراسة ، فالتحق بعمل فى شركة «بيرة ستلا» . وانضم لاشبال الزمالك ، وبقى ٤ آشهر ، انتقل بعدها لاشبال الاهلى ، وظل يلعب بفرق الاشبال حتى سنة ١٩٥٧ فلعب لاول مرة مع الفريق الاحمر ضد نادى القناة

وعوضين يعمل الان موظفا فنيا بمصنع الطائرات التابع للمؤسسة العامة للطيران ، وهو ليس ككل اللاعبين « يقبض وخلاص » .. انه يؤدى عملا يدويا فنيا

قلت له :

● من هو الجناح الايمن الذى يعجبك ؟

ـ أعجبنى ثلاثة .. جارنيشيا طبعا ما فيش له أخ ، وفؤاد صدقى من لاعبينا القدامى . ورضا لاعب الاسماعيلى هو أحسن جناح أيمن حاليا

ولا تعجب اذا علمت ان الهواية الوحيدة لعوضين هى ... الكروكيه !

الطباخ يطلب الإنصاف



عندما تردد أن السيد الطباخ طلب استغناء من ناديه القناة ، فغرت الاندية الكبيرة أفواهها استعدادا لالتهامه ، وبدأ المسئولون فيها يحصون نقودهم استعدادا لشرائه ، ولكن المسئولين فى نادى القناة استطاعوا أن يقنعوا الطباخ بالعدول عن هذا الطلب .. ووجد اقناعهم سبيله الى نفس الطباخ بمنتهى السهولة ، لانه هو نفسه يحب ناديه الذى نشأ وارتفع نجمه فيه ، فضلا عن أنه ابن الاسماعيلية

ولكن الطباخ يقول ان مشكلته لم تحل ، وان النادى لم يستطع حتى الان أن يفهم حقيقتها .. ان المشكلة هى المسألة المادية

يقول الطباخ ان النادى مازال يعامله ماديا اقل من كبار اللاعبين بالنادى . وان المسئولين فى النادى ينسون دائما أنه مازال طالبا وان مورده الوحيد هو دخله من الكرة ، فى حين أن زملاءه الذين يفوقونه مرتبا يعملون أيضا فى وظائف بهيئة القناة يتقاضون عنها مرتبات عالية

أن الطباخ فعلا فى حاجة الى الانصاف ، ليس بتعيينه موظفا بالهيئة ، فهذا يتعارض قطعا مع دراسته فى المعهد العالى للتربية الرياضية .. ولكن بوضع « شوية ملح » على « الطبخة » .. يعنى بصراحة : ارفعوا ماتدفعونه له عن اللعب !


حاليًا
كايرو
المغامرات الجديدة
للفارس "دارتانيان"
بطل
"الفرسان
الثلاثة"
THE
IRON
MASK
جون ماريه
سيلفا كوشينا
جيزيل باسكال
القناع الحديدي
سينما سكوب الوان
٥٣٢
٦٣
حاليًا
ريتس
افعى فى ثوب
امرأة فاتنة!
L'ACCIDENT
مجالى
نويل
جورج ريفير
الزوج والعشيقة
٢٤٠
٦٣
بزاطول
ساخ
سمير
الشيخ
تلتقى بهم كل أسبوع
على صفحات
مجلة
تصدر كل يوم أحد



قصة قصيرة
بقلم
حلمي سالم

منذ ثلاثة أشهر لم يكن وحده. كانت الشقة مملوءة .. صياح أطفاله كان يقفز فى كل مكان . العراك لم يكن ينتهى لحظة . ابنه الاكبر يضرب اخوته ، يخطف منهم الحلوى ، زوجته تضرب الابن الاكبر ، والولد يصيح ، والمنزل كله « هيصة » !

ومنذ ثلاثة أشهر ، صاح فى زوجته :

ـ أعوذ بالله ، مستشفى هيه ، مجاذيب ، الواحد مش عارف يرتاح شوية ، مفيش لحظة هدوء

وخرج بعدها الى المقهى .. كان الراديو المفتوح على آخره ، تخرج منه أغنية ذات صوت مسرسع ، خبط الطاولة هنا وهناك ، الجرسون يزعق ، شاى وقهوة وحمى .. وأشياء أخرى ، القهوة كلها « هيصة » . طلب شاى ، شاى تقيل ونص حلو ، أشعل سيجارة ، وأخذ يستمتع بهدوئه .

أحس ساعتها أنه مرتاح ، القهوة مكان لذيذ ، انه يجلس وحده ، كوب الشاى بجواره ، السيجارة فى يده ، ليس هناك أى ولد يقفز على رجليه ، يخبطه بالكرة ، يسأله سؤال ، لا وجود لهذه الاشياء ، القهوة مكان مريح ، مريح جدا ، ليس فيه هذه « الربطة » التى فى منزله . وعاد ليلتها متأخرا . كانت نشرة الاخبار الاخيرة تذاع ، بينما كان يعطى الجرسون ثمن الشاى ، تكاسل فى خطواته ، استرخى فى مشيته ، خيل اليه أن كل شىء هادىء ، حتى عضلاته . عضلاته يجب أن تكون هادئة . قطع المسافة القصيرة بين منزله والقهوة فى وقت خيل اليه أنه طويل .. ممدود ، مسترخ ، ككل شىء أمام عينيه وداخل احساسه .

صعد السلم فى تراخ . كان المنزل كله هادئا ، حتى البواب كان قد نام . ودار فى رأسه سؤال ، لماذا لايتأخر كل يوم ؟

انه لم يتعود السهر خارج البيت ، وأحس أنه فقد عمره وسط صياح الاطفال وشجارهم ، وسط ضرب زوجته لابنه الاكبر الذى لم يتجاوز ثمانى سنوات .

وارتاح لاحساسه بالرضى ، ان السهر خارج البيت لايكلف كثيرا ، ثمن الشاى شىء بسيط ، ويستمتع هو بهدوئه .

أخرج المفتاح وفتح الباب .

البيت هادىء كأنه الجنة . تمنى لحظتها أن يظل المنزل هكذا هادئا الى الابد ، بلا هيصة ، بلا أولاد ، بلا زوجة

خطوته الاولى فى الصالة سمع لها صوتا . أزعجه هذا الصوت ، قد يستيقظ الاولاد ، ويبدأ الشجار ، وتنط الكرة الى وجهه ، ويسأله ابنه الاكبر اسئلة كثيرة ... فوقف حتى تلاشى صوت خطوته الاولى . رفع قدمه ليخطو الثانية .. لكنه تراجع ، لابد أن قدمه ستحدث نفس الصوت . ان الصالة بلاط ، وكعب حذائه ونعله مملوءان بالحديد . أحسن حل أن يخلع حذاءه .. خلعه ومشى فى هدوء .. جلس على أول كرسى قابله حول السفرة . أشعل سيجارة .. أحس بخدر لذيذ





يسرى فى جسمه كله . استسلم لهذا الخدر ، وأحس كأنه انتقل الى مكان بعيد . ونام . فترة تكفى لان تحترق السيجارة . قفز من نومه فقد لسعته السيجارة فى يده .. واستغرب لانه نائم على الكرسى ، انها المرة الاولى التى تحدث له .

ودخل حجرة النوم . زوجته نائمة . صوتها هادىء جدا . أنفاسها كأنها النسيم . أحس بمدى حبه لها . لو تظل هكذا نائمة الى الابد ، أن يستمع فقط لصوت تنفسها الهادىء المنتظم .

خلع ملابسه ، أحس برغبة فى أن يرى أولاده .. ذهب الى حجرتهم .. كانوا نياما .. كلهم هدوء .. اشراقة الطفولة السعيدة تملأ وجوههم ، ابنه الاكبر يبتسم ، وكأن أحلاما جميلة تطوف برأسه . آه . لو يظلون هكذا نياما . من الممكن أن يصبح أسعد أب فى العالم . وقبلهم جميعا .. وعاد الى غرفته .

جلس على حافة السرير بجوار زوجته . رأسه يدور . لو أشعل سيجارة وسط هذا الهدوء ! انه بهواه . يعشق الهدوء ، والسيجارة دائما تكمل الصورة ، انها الاطار الذى يحددها . لكنه أبعد هذا الخاطر عن رأسه ، الاحسن أن ينام .. فالوقت متأخر جدا .. تمدد بجوار زوجته بهدوء .. كان يخشى أن يحدث أى صوت يزعج نومها الهادىء .. ويعرقل تنفسها المنتظم الرتيب .

وفى الصباح كان لابد أن يستيقظ على الصراخ . الشجار والاولاد . الام تصرخ :

– ابوكم نايم

وصاح هو الاخر . كان لابد أن يصبح . ان الهدوء الذى استمتع به بالامس قد ضاع ، تعبه كله أمس . خروجه الى المقهى ، سهره ، عودته ، استمتاعه ، كل هذا أضاعه هؤلاء الشياطين

وصرخ فى زوجته :

– فارقينى ولو شهر ، شهر واحد عند أبوكى ، سيبينى اعيش لوحدى مرة ، نفسى أحس أنى عايش .

وتركته زوجته ثانى يوم ، ومعها الاولاد .. أوصلهم الى المحطة . قطع لهم التذاكر . قبلهم جميعا ، حتى زوجته قبلها أمام الناس .. .. كان يحس بنفسه خفيفا كأنه سيطير .. سيعيش شهرا بأكمله وحيدا . بلا زعيق ، بلا هيصة . ستتكرر نفس الليلة . السهرة على القهوة . يعود فى أى وقت يشاء ، فيجد كل شىء هادئا . ومضى أسبوع ، أيامه الاولى سعيدة .. هادئة . فى الاسبوع الثانى ، بدأ يناقش نفسه : أن المنزل هادىء أكثر من اللازم . ابدا .. ان الهدوء شىء جميل .. وقبل نهاية الاسبوع الرابع .. فكر :

« سيحضرون بالتأكيد قبل نهاية الشهر ، كفى راحة ، كفى هدوءا » . لقد مل الهدوء !

مضى شهر ، ونصف شهر . لم يعد احد . وأصبح المنزل ثقيلا . أرسل لهم خطابا . لم يقل صراحة لزوجته أن تعود والاولاد ، وان كان هذا مفهوما .

هذا هو الشهر الثالث . المنزل صامت هادىء . لا حس فيه لاى شىء ، حتى تنفسه ليس له صوت .. تمنى لو انهم عادوا .. لو أن زوجته ظلت تضربه ابنه الاكبر بلا انقطاع .. لو أن ابنه سأله أسئلة لا حصر لها .. لو أن الشياطين الصغار قذفوه بالكرة ، جرجروه على الارض ، انه على استعداد لكل شىء . الوقت بعد المغرب . الظلام حط على البيت . لم يتحرك .. ولم يشعل النور .. أفكاره أثقل من أن يتحرك تحتها .. تحامل على نفسه وقام .. لبس ملابسه ، تناول ورقة وقلما وكتب صيغة التلغراف الذى سيرسله الليلة .

« احضروا .. مريض »

وصفق الباب خلفه وخرج !

بيني و بينك

حاجبها

.. ألا تلاحظ معى أن الممثلة « فيفيان لى » حاجبها الايمن أعلى من حاجبها الايسر بقليل ؟

مصر الجديدة ـ رمزية كامل

■ هذا صحيح ! وهو من صنع الخلاق .. لا من صنع الحلاق !!

متى ؟

.. متى توفى المخرج عزيز عيد ؟

تونس ـ ايناس بونيرة

■ فى مثل الشهر الماضى .. يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٩٤٢

الاذاعة

.. هل أستطيع أن أعرف منك ما الذى قدمته الاذاعة فى أول يوم بدأت فيه الارسال .. ومتى ؟

الاسماعيلية ـ رمضان الوديعى

■ كانت توجد عدة محطات أهلية للاذاعة ثم ألغيت قبل بدءأول ارسال من الاذاعة «الحكومية» فى يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ فى الساعة السادسة صباحا حيث افتتحت بقراءة القرآن الكريم من الشيخ محمد رفعت .. وغنت أم كلثوم أغنية أعدتها خصيصا لهذه المناسبة : هى أغنية : « ياللى جفاك المنام » وبعدها غنى محمد عبد الوهاب أغنية جديدة أيضا هى : « آه ياذكرى الغرام .. نسيتى عينى المنام » وتأخر تقديم الاغنية عشر دقائق، كان الموسيقيون فيها يضبطون آلاتهم !

سعاد

.. ماهو عنوان سعاد حسنى ؟

قنا ـ فايزة همامى

■ عنوانها ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك .

أحضر

.. أنا معجب بفريد شوقى .. مارأيك ؟

قوص ـ رشاد موسى

■ رأيى أن تحضر الى القاهرة عندى هنا فى المكتب .. لاعطيك ورقة .. ومظروف .. وورقة بوستة ، ثم تعود لتكتب فى الورقة ، والمظروف خطاب اعجاب لفريد .. وترسله بعد لصق ورقة البوستة .. واضح .. والا عارف الطريقة ؟!

تحية

.. احييكم من أرض السودان تحية عطرة .. مع الثناء والتقدير على مجهوداتكم فى اخراج الكواكب بهذا الثوب القشيب .. لماذا لا تزورون عطبرة .. ان فيها ٢٠ ناديا للموسيقى والغناء .

تاج السر محمود ـ عطبرة

■ ونحن نشكرك .. ومجهوداتنا دائما وباستمرار من أجلك فى تحسين .. وأنا شخصيا زرت السودان منذ ٥ سنوات .. وبقيت فى عطبرة شهرا ، واشتركت فى تأسيس ناد موسيقى للهواة فيها اسمه نادى الطليعة بجوار ورش السكة الحديد .. تهنئتنا وتحياتنا للبلد الفنى النشيط .

طرطور

.. عندنا باب فى مجلة الاذاعة التونسية مثل بابك تماما ، ويحرره صحفى تحت اسم « أبو الامة » .. ويضع لنفسه رسم رجل عجوز بلحية ويلبس طرطورا ؟

تونس ـ أبوالقاسم ماورى

■ نعم .. وأنا أقرؤه .. وهو باب طريف .. مضحك ..

الابنودى

.. هل الزجال عبد الرحمن الابنودى الذى كتب « موال للبحيرة » من البحيرة ؟

دمنهور ـ عبد الودود مرسى

■ لاياعزيزى .. فهو من الصعيد من قنا .. وهو لايوافق على أن تسميه زجالا .. ويقول : أنا شاعر شعبى .

الطريق

.. هل نجيب محفوظ فى اجازة .. أليست عنده رواية طويلة يتحفنا بها قريبا ؟

البحيرة ـ آنسة منيرة باهى

■ له رواية انتهى منها منذ شهرين .. وسينشرها له «الاهرام» مسلسلة كالعادة قريبا جدا .. اسمها « الطريق »

هاطلة

.. « أصبحت وردة ذابله .. ودموعى كالامطار هاطله .. أنا خيال شبح بعيد .. أنا الحزن الفريد .. » !!

سودان ـ اسماعيل مصطفى

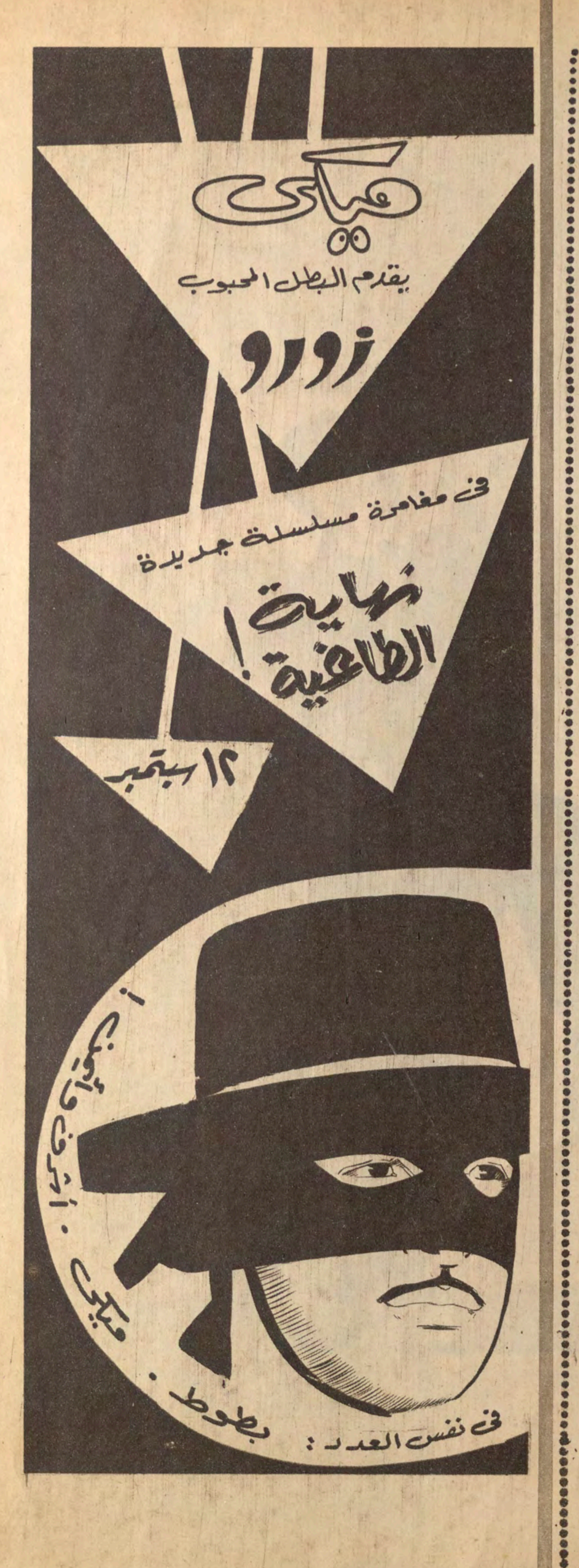
■ لم تقل لى : هل هذه شكوى موجهة الى باعتبارى حمال هموم البشر ؟ أم هى كلمات أغنية ؟ مسكين يا اسماعيل وياعينى عليك أما فى الحالة الاولى فقلبى معك .. .. أما فى الحالة الثانية فهى ـ بصراحة ، وبصراحة الصراحة ـ لاتصلح كأغنية .. كلماتها جامدة .. صلبة .. ومبالغ فى معانيها كثيرا !

الدوكالى

.. سمعت ان المطرب عبدالوهاب الدوكالى عندما غنى « أنا الفلطان » فى حفل عيد التليفزيون الذى أقيم بالنادى الاهلى ، لم يكن يغنى وقتها .. بل كان يضع جهاز التسجيل خلف الستار ، وكان يحرى شفتيه فقط .. هل هذا صحيح ؟

الناصرية ـ سيد حنفى مهدى

■ نعم .. هذا حدث .. فلم تكن الفرقة تحفظ اللحن .. وكان الوقت ضيقا .. ولكن أحدا لم يلاحظ شيئا .. مش كده ؟!



كوبون مسابقة المائة جنيه

● الكواكب السبع هن :

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

٧ ....

● الصورة من الفيلم والكلام من عندك

الصورة رقم ١ : ....

....

الصورة رقم ٢ : ....

....

الصورة رقم ٣ : ....

....

الصورة رقم ٤ : ....

....

الصورة رقم ٥ : ....

....

● هل تعرفها تحت القناع ؟

الراقصات بترتيب الصور هن :

١ .... ٢ ....

٣ .... ٤ ....

٥ .... ٦ ....

● أجمل صورة

هى الصورة رقم ....

اسم المشترك ....

العنوان ....

....







انها تدرب الصغار على رقص الباليه فى معهدها بالمجان .. وتتمنى أن ينتشر .. كانت من قبل تهرب من كلمة « راقصة » . ولكنها الان تحترمها .. وتمارس تجربتها الجديدة فى تطوير الرقص الشرقى.



تجربة جديدة تقدمها الراقصة « نيللى مظلوم » .. أن نيللى مشغولة الان فى تدريبات « مهر العروسة » .. ونالت الثانوية العامة ... وتقدمت لتصبح صحفية !!

نيللى مظلوم تقدم تجربة

باليه شرقى

نيللى مظلوم مشغولة هذه الايام مع تدريبات فرقتها فى الاستعداد لاوبريت « **مهر العروسة** » التى كتبها **عبد الرحمن الخميسى** ولحنها **بليغ حمدى** .. ان الرقص الذى تقدمه نيللى تسميه « **الرقص التعبيرى** » .. والرقص التعبيرى هو أحد أشكال الرقص العام ويستعان فيه بالديكور والملابس ويقدم حركات تعبيرية تحكى شيئا من حياتنا .. وتراثنا .. وفولكلورنا الشعبى .

ونيللى سعيدة جداً بأن تكون « **راقصة** » ..هذه الكلمة كانت تهرب منها زمان ، وتختفى وراء الاسم الايطالى للراقصة .. فتسمى نفسها « **بالرينا** » .. ولكنها الان وقد استطاعت نهضة الفن فى بلدنا أن تجعل للرقص .. وللرقص الشعبى مكانا محترما لدى الجمهور .. تقبل هذا الاسم بكل ارتياح .

وفرقة نيللى الان موجودة بكاملها .. ولكنها مفرقة على فرقة مسرح التليفزيون الاستعراضى ، وبرامج التليفزيون الراقصة المختلفة ..وأزمة عدم وجود مسارح هى التى جعلت « **فرقة نيللى مظلوم للرقص التعبيرى** » تختفى طوال موسم الشتاء والصيف الماضيين .

تقرأ بالباليه

ومعهد جاردن سيتى الذى تشرف عليه نيللى ما زال قائما .. فهى تعلم الصغار رقص الباليه فى هذا المعهد بالمجان .. كانت قد قررت أن يكون التعليم فى هذا المعهد بأجر ..ولكنها رأت أن أكثر من تقدموا للمعهد يجب ألا يتحملوا فى سبيل تعلم الباليه الذى تحبه نيللى ، وتتمنى أن ينتشر - أى أجر ..فقررت أن تكون الدراسة فيه بالمجان .

ان التجربة الجديدة التى تقوم بها « نيللى مظلوم » الان هى تقديم الرقص الشرقى المعروف فى ثوب جديد .. وفى شكل فنى مقبول .. انها تطعم حركات الرقص الشرقى بحركات الباليه .. تحول الحركات المثيرة التى نشكو منها جميعا ، الى حركات فنية تماما .. وتدرب نيللى تلميذاتها على هذا اللون الجديد .

ان المسئول عن انحدار الرقص الشرقى الى هذه الدرجة المثيرة هن عوالم شارع محمد على اللاتى خرجن الى صالات عماد الدين فى سهرات الليل فى أثناء الحرب .. لقد خرجن بالعشرات .. بلا فن .. ولا استعداد ..فاضطررن الى الانحدار برقصنا الى هذا المستوى السيىء .. والان ..لم يشهد أى بلد مثل هذه النهضة الفنية التى حولت كل استعداداتنا الفنية الى شكل محترم .. والى نهضة بهذا الشكل المتقدم المتطور السريع .

تصبح صحفية

ان نيللى مظلوم لا تنتظر اعانة من الدولة للمعهد الذى أقامته لتدرس فيه مجانا .. ولكنها ترى أن فرقتها التعبيرية هى أولى بهذه الاعانة .

واخر اخبار نيللى انها حصلت على الثانوية العامة هذه السنة..حصلت ٨٠ فى المائة بالقسم الادبى..وتقدمت باوراقها الى مكتب التنسيق لتدخل قسم الصحافة بكلية الاداب .. انها تعد نفسها فى المستقبل لتكون صحفية

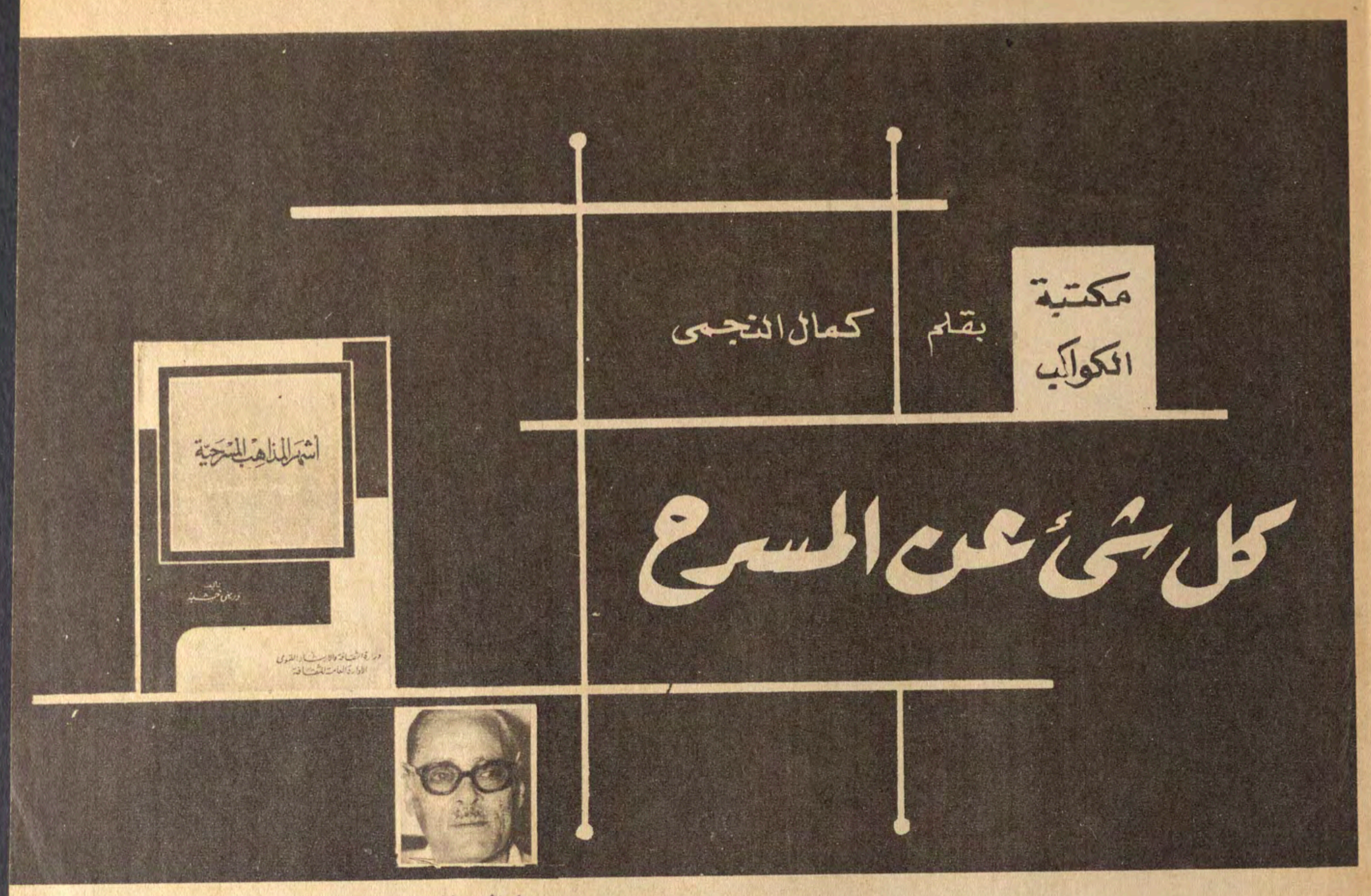
محمد رفعت



لقطة الأسبوع

جنية البحر

كما ألقى البحر ذات يوم فينوس ربة الجمال على شاطئه الصخرى .. ألقى هذه الجنية البارعة الجمال ليجدها صياد محظوظ .. الجنية الجميلة هى آخر اكتشافات السينما الفرنسية فى دنيا الاغراء وتحمل اسم دومنيك بوشيرو .. يجدها الصياد السعيد توماس ميلين زميلها فى بطولة الفيلم الذى يحول الاسطورة من خيال الى واقع.. الفيلم اسمه « بحر مجنون » .. ويصور على شواطىء صقلية



دريني خشبة

أنت تعرف المذاهب المسرحية اذا كنت من المشتغلين بالمسرح أو بالدراسات الادبية .. فاذا لم تكن من هؤلاء فان دريني خشبة يقدم لك أشهر المذاهب المسرحية فى كتاب موجز دقيق يساعدك على تقدير ما تراه على المسرح تقديرا صحيحا ، وكأنك احد النقاد الفنيين

.. درينى خشبه – كما هو معروف – واحد من أقدر المؤلفين العرب عن المسرح وعلومه ومذاهبه ورجاله وكل مايتعلق به ..

قدمنا اليك منذ اسابيع ترجمته الرائعة لكتاب « فن كتابة المسرحية » .. ونقدم لك الان كتابا من تأليفه ، لا من ترجمته ، هو كتاب « أشهر المذاهب المسرحية » ..

أن درينى خشبة لم يؤلف هذا الكتاب للمتخصصين الذين عرفوا أسرار المسرح ، بل كتبه للقارىء العادى الذى يبحث عن الثقافة المسرحية ، وهى مجموعة ثقافات لا ثقافة واحدة ..

ولم يقتصر فى كتابه على التعريف بأشهر المذاهب المسرحية ، بل قدم الى جوارها نماذج من أشهر المسرحيات التى تتمثل فيها هذه المذاهب المختلفة ..

ويبدأ بالمذهب الكلاسيكى ، فيقول ان اليونانيين القدماء – أرباب فن المسرح – لم يكونوا يعرفون شيئا عن كلمة « كلاسى » أو « كلاسيكى » .. فقد اخترع هذه الكلمة كاتب لاتينى فى القرن الثانى الميلادى اسمه أولوس جليوس ، أراد أن يقسم مؤلفى المسرحيات ، فجعلهم اثنين : مؤلفا يكتب للارستقراطيين وهو الكلاسيكى ، ومؤلفا يكتب للعامة وهو البروليتارى

ثم تحدث درينى خشبة عن كتاب الشعر لارسطو ، والمقصود طبعا هو الشعر المسرحى .. وقدم نماذج للمآسى اليونانية مثل «أوديب ملكا» لسوفوكليس ومأساة هيبوليت ليوربيديز .. ثم نماذج للملهاة الكلاسيكية مثل « الضفادع » لاريستوفانيز ..

ثم تحدث عن الكلاسيكية الجديثة .. التى جاءت بعد انقضاء الكلاسيكية اليونانية والرومانية بزمان طويل .

وبعد ذلك استعرض المذهب الرومانسى قديمه وحديثه ، والمذهب الطبيعى والمذهب الواقعى ، وزعماء المذهبين .. ووصف المؤلف المذهب الطبيعى بأنه « لايحمل رسالة ولا ينطوى على فلسفة ولا يهدف الى اصلاح » .. ثم أردف قائلا ان المذهب الواقعى هو البديل الصحيح للمذهب الطبيعى « اذ يستطيع الكاتب الواقعى أن يتناول حياة الناس بطريقته الواقعية التى لاتنقل لنا الطبيعة كما هى بحالتها المادية الهابطة » ..

ويقول درينى خشبة ان المسرح الكلاسيكى اليونانى كان يعرف الواقعية ، ولا سيما فى مآسى يوربيديز وملاهى أريستوفانيز .. ومعظم مآسى يوربيديز اذا نزعنا عنها الشعر وما كان يرتبط به من صنعة مسرحية هى بموضوعاتها من صميم المذهب الواقعى ، لان يوربيديز كان « يعرض فى كل منها مشكلة اجتماعية ، أو يهاجم خرافة دينية ، أو يسخر من مبدأ سياسى ، أو يهدم تقليدا سخيفا »

ولنا وقفة عند هذا الرأى ..

فان الواقعيه فى الادب والفن ، ليست هى النقد وعرض المشكلات فقط .. فان النقد وعرض المشكلات يوجدان فى كل المجتمعات ، وفى كل الاداب ..

ان نقد الجاحظ مثلا لمفارقات المجتمع العباسى ، لايمكن أن يعد أدبا واقعيا .. لان « الواقعية » اصطلاح لمرحلة جديدة من التطور فى التعبير الادبى والفنى .. وهذه المرحلة نعيش الان فترة متقدمة منها ، ولا يمكن بحال أن ترد تاريخيا الى الوراء ألفى سنة أو أكثر ..

ان النقد وعرض المشكلات فى المسرح اليونانى يندرجان تحت المذهب الكلاسيكى كما يندرج المسرح اليونانى بأجمعه ..

فليست ظاهرة النقد وعرض المشكلات مقصورة على الادب الواقعى – بمصطلحه الحديث – بل هى ظاهرة انسانية قديمة جدا تتساوى فيها جميع مذاهب الادب .. حتى الادب الرومانسى والادب الطبيعى الذى وصفه الاستاذ خشبة بأنه لايحمل أية رسالة !

فاذا انتقلنا من المذهب الواقعى مع درينى خشبة وصلنا الى المذهب الرمزى ثم المذهب التعبيرى ثم المذهب الصوفى ، والمذهب الوجودى

ويختم درينى خشبة كتابه القيم بالحديث عن سارتر ومسرحية « الله والشيطان » !

ان درينى خشبة – وهذا رأيى – هو أحسن من يكتب بالعربية عن المسرح ..

وكتابه هذا جهد يستحق الشكر والعرفان ، يسهم به فى اشاعة الفهم الصحيح للمسرح فى بلادنا ..


WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أروع ما أنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات
تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارًا
فى البلاد العربية
ساعات
وست إند
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
تليفون ٣١٥٥ - ص . ب : ٣٣٤ كويت